

الرصاصة الأخيرة على إيران



صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين
عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردي

الورد

alwafd

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة
تصدر عن حزب الوفد المصري



خمسـة جـنـيـهـات



صفحات



Call 16383
www.fue.edu.eg

العدد ١٢٢٥٥ - الستة الأربعون

السبت ٥ سبتمبر ٢٠٢٦ - ٢٣ من ربيع أول ١٤٤٨هـ - ٢٠ مسرى ١٧٤٢ق

وزير حرب الاحتلال:

تهجير الشعب الفلسطيني مطروح.. ومصر ترفض



الأمم المتحدة

القاهرة ترفع ركام الإبادة وتنتشل جثامين الشهداء في غزة

تزايد الشكوك بشأن إمكانية إحراز تقدم في تنفيذ خطة وقف إطلاق النار. وأوضحت الصحيفة أن الفجوة بين التصور الأمريكي لمستقبل القطاع والتطورات على الأرض أصبحت أكثر وضوحا. بالتزامن مع اتساع الخلاف بين واشنطن وتل أبيب بشأن آليات تنفيذ الخطة. ونقلت «هآرتس» عن مصدر مطلع أن جاريد كوشنر، صهر الرئيس الأمريكي، ونيكولاي ملادينوف، المفوض السامي لمجلس السلام في غزة، سيعان إلى تقليص دور أرييه لايتستون، الذي كلفه البيت الأبيض بتنفيذ خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ذات النقاط العشرين، خصوصا في ما يتعلق بالمفاوضات مع رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو. وبحسب المصدر يرى مسؤولون أمريكيون أن «لايتستون» كان «مشاهلا وغير حازم»

معركة الرواية المضادة

شيخ الأزهر يدعو إلى جبهة موحدة لمواجهة التحديات

كتب - صابر رمضان:

رحّب الإمام الأكبر أ. د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف بضيوف مؤتمر دار الإفتاء الذي يُعقد تحت عنوان «التحديات الأسرية في ظل التحولات الكبرى»، من المفتين والسادة العلماء من عامل حول العالم، مؤكداً أهمية هذا المؤتمر لما تشكله الأسرة من عامل مهم للحضارة على هوية الأمة، مشيراً إلى أن الهموم حول ما يحاط بالأسرة وما يهدد هذا الكيان هي هموم مشتركة، وقد تعدت مرحلة الهم إلى مرحلة المسؤولية أمام الله، مصرحاً: «السؤال الذي يجب أن نطرحه ونبحث له عن إجابات: ماذا سنفعل بالأسرة المسلمة أمام هذا الطوفان الذي يهب علينا من الشرق والغرب، ويستهدف النيل من مقدسات الأمة، وتطبيع الأمراض المجتمعية والسلوكية بين الشباب والنشء».

وأضاف الإمام الأكبر أن مواقع التواصل الاجتماعي سلبت منا الكثير من عقول شبابنا وأبنائنا، بل وإمكانات علمائنا، وأصبحنا مشغولين بأمور تزيدنا اضطراباً وتبعدنا عن قيم ديننا ومنظومة أخلاقنا، ولابد من اتخاذ خطوات جادة لمواجهة هذا السيل العالِم الموجه للاستيلاء على الهوية واقتلاع الجذور وعزل الشباب عن تاريخ أمتهم وإقصائهم عن واقع أوطانهم ومجتمعاتهم، وفتح الأبواب على مصارعها لكل من يريد إشاعة الفهم اللثيم بين الناس في مجتمعاتنا.

وتطرق فضيلته لقضية الأمة والعرب والمسلمين الأولى -القضية الفلسطينية- الجرح الذي لم يندمل والنزيف الذي لا يتوقف، مشيراً إلى أن هذه القضية تطورت وبشكل سلبي بسبب شترزم الأمة وتزرفها، مشدداً فضيلته على دور علماء الأمة والسادة المفتين حول العالم في التعريف بهذه القضية العادلة، ونشر الحقائق التاريخية، وأن هذا الدور لا يقل أهمية عن الجهود الدبلوماسية



عموثة

جمهور الأهلـى غاضب من «عموثة».. والزمالك يحاصر «زيزو» في الجبلالية



زيزو

كليات طب خاصة بدون مستشفيات



05

حصاد زيارة الرئيس الصيني إلى القاهرة



04

عودة نظام الشرائح للعدادات الكودية بعد التصالح تلقائياً

كتبت - إلهام حداد:



محمود عصمت

أن المواطن لن يظل منتظراً استكمال جميع خطوات التعاقد حتى يستفيد من نظام المحاسبة الجديد.

وجهت الوزارة شركات توزيع الكهرباء على مستوى الجمهورية بتحويل نظام المحاسبة للعدادات الكودية التي استوفت موافقة توصيل المرافق إلى نظام الشرائح مباشرة، على أن تستمر إجراءات استكمال التعاقد وتحويل هذه العدادات إلى عدادات قانونية في الوقت نفسه. ويهدف هذا الإجراء إلى تحقيق قدر أكبر من الدقة والعدالة في احتساب استهلاك الكهرباء، وتخفيف الأعباء عن المواطنين الذين استكملوا الإجراءات المطلوبة لتقنين أوضاع وحداتهم، في إطار خطة شاملة لإعادة تنظيم ملف العدادات الكودية وإنهاء الأوضاع الملقة تدريجياً. ويمثل القرار خطوة مهمة نحو حل أزمة طال انتظراها، خاصة بالنسبة للمواطنين الذين أتموا إجراءات التصالح وحصلوا على الموافقات الرسمية لتوصيل المرافق، حيث أصبح الطريق معقداً أمامهم للاستفادة من نظام الشرائح دون تعطيل أو انتظار طويل لاستكمال الإجراءات الورقية والإدارية. وفي الوقت الذي تواصل فيه شركات توزيع الكهرباء تحويل العدادات المستوفية للشروط إلى عدادات قانونية، فإن التوجيه الجديد يضمن استمرار محاسبة هذه الإجراءات الإدارية الخاصة بتحويل العداد بصورة نهائية إلى عداد قانوني، وهو ما يعنى لحين الانتهاء الكامل من إجراءات التعاقد.

الجيش الأمريكى يحصّن أجهزته ضد التتبع



تجمع من مصادر مختلفة، ثم بيعها إلى أطراف أخرى. ومن بين البيانات التي يمكن أن تدخل في هذه العمليات معلومات الموقع التي تنتجها الهواتف الذكية أثناء استخدام التطبيقات والخدمات المختلفة.

وتكمن الخطورة بالنسبة إلى القوات العسكرية في أن هذه البيانات قد تسمح بتحديد أماكن وجود أفراد أو وحدات عسكرية، حتى من دون أن يكون هؤلاء الجنود قد شاركوا مواقفهم بشكل مباشر. كما أرسلت فروع أخرى من القوات المسلحة، من بينها الجيش والبحرية، رسائل إلى وإيدن أكدت فيها تعطيل معرفات الإعلانات على الأجهزة العسكرية، لكنها لم تحدد في جميع الحالات متى بدأت هذه القيود.

وأوضح الجيش الأمريكي أن معرفات الإعلانات كانت محظورة على أجهزة الكمبيوتر التي تعمل بنظام «ويندوز» منذ فترة تسبق عام ٢٠٢١. لكن الوضع كان مختلفاً بالنسبة إلى الهواتف المحمولة التي تعمل بنظامي «أندرويد» و«آيبل»، إذ لم يبدأ تعطيل هذه المعرفات بشكل افتراضي على هذه الأجهزة إلا منذ فبراير ٢٠٢٦ على الأقل.

وفي تطور مرتبط بالقضية، وجه وايدن والنائب الجمهورى عن ولاية كارولينا الشمالية بات هاريجان رسالة إلى الإنتاجون أسس المحمة طالباً فيها بإجراء تحقيق لتحديد ما إذا كانت القوات المسلحة الأمريكية تعامل بالشكل المناسب مع المخاطر الناتجة عن تجارة بيانات

وتضمنت الرسالة معلومات وتحديثات قدمتها فروع مختلفة من الجيش حول الإجراءات التي اتخذتها لتعطيل معرفات الإعلانات على الأجهزة العسكرية. وقال «وايدن» إن الإجراءات التي اتخذتها القوات المسلحة حتى الآن توضع أن الجهود المبذولة للتعامل مع هذه المشكلة لم تكن كافية لتحييد الخطر.

كتبت - أماني زكي:

كشفت مراسلات حديثة أن الجيش الأمريكي بدأ اتخاذ خطوات لتعطيل أدوات تستخدمها شركات الإعلانات لتتبع الأجهزة وجمع بيانات المواقع، وسط تصاعد المخاوف من إمكانية استغلال هذه المعلومات في تحديد أماكن القوات الأمريكية المنتشرة في الشرق الأوسط واستهدافها. وبحسب «رويترز»، أبلغ مسؤولون عسكريون أمريكيون السيناتور الديمقراطي رون وايدن، عضو مجلس الشيوخ عن ولاية «أوريغون»، بأن عددا من فروع القوات المسلحة اتخذت إجراءات لتعطيل معرفات الإعلانات على الهواتف وأجهزة الكمبيوتر العسكرية.

وجاءت هذه الإجراءات في أعقاب تقارير أشارت مخاوف داخل الولايات المتحدة من استخدام بيانات الموقع المتاحة تجارياً في تعقب أفراد من القوات الأمريكية المنتشرين في مناطق تشهد عمليات عسكرية في الشرق الأوسط. وأفادت القوات الجوية الأمريكية «وايدن» بأنها عطلت معرفات الإعلانات على أجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة التابعة لها قبل نحو شهرين. وفي رسالة منفصلة، قالت قيادة العمليات الخاصة الأمريكية إنها عطلت هذه المعرفات مؤخرًا على أجهزة الكمبيوتر التي تعمل بنظام «ويندوز». وكان «وايدن» قد مارس ضغطاً على وزارة الدفاع الأمريكية لمدة أشهر، مطالباً بإجراءات أكثر صرامة للتعامل مع مخاطر البيانات التي تجمعها صناعة الإعلانات عن مستخدمي الأجهزة الإلكترونية.

وتكشفت هذه التطورات عن جانب متزايد الأهمية من مخاطر الأمن القومي، يتعلق بقدرة شركات الإعلان ووسطاء البيانات على جمع معلومات دقيقة عن مواقع الأفراد ثم بيعها أو إعادة توزيعها على جهات أخرى. وتعمل شركات وساطة البيانات على تجميع كميات ضخمة من المعلومات الشخصية التي



بقلم:

حازم الجندى

تطوير منظومة الطيران المدني ينجذب الاستثمارات وموابة الذكاء الاصطناعي

جاءت توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي، بشأن تطوير منظومة الطيران المدني وتحديث البنية التحتية للطائرات، وزيادة طاقاتها الاستثمارية، وتحسين مستوى الخدمات المقدمة للركاب، وتعزيز الشراكات الاستراتيجية لجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية، والاستثمار في قطاع الطيران المدني، من خلال إنشاء مناطق استثمارية متكاملة حول المطارات المصرية، انعكس بشكل قوي من الدولة في إحداث طفرة في منظومة الطيران، وبشكل مباشر بتشييع الاستثمار، وتشمل أهمية ذلك هي ظل زيادة حدة المنافسة العالمية بين الدول ليس فقط على جذب السياح، وإنما على أن تصبح مراكز إقليمية لحركة التجارة والسفر والخدمات واللوجستية، حيث أصبح الطيران جزءًا أساسيًا من معركة التنافس الاقتصادي.

توجيهات الرئيس جاءت رغبة تجاوز تحديث مبنى أو توسعة مدرج، لتصبح قطاع الطيران أمام هدف أكبر وهو تحويل البنية التحتية للطائرات المصرية إلى قوة اقتصادية قادرة على دعم السياحة والاستثمار والتجارة والنقل والخدمات اللوجستية، فلم تتوقف عند زيادة الطاقة الاستثمارية للطائرات، وإنما جمعت بين أربعة عناصر شديدة الأهمية، البنية التحتية المدنية، والتكنولوجيا، والذكاء الاصطناعي، والاستثمار، وتعزيز طابعة التحديد الخاص، في مشروع إنشاء مبنى الركاب، وهو من معالم القاهرة الدولية، منطقة استثمارية تصل إلى نحو ٤٠ مليون ركب سنويًا، لا ينبغي النظر إليها باعتبار مجرد إضافة جديدة إلى الطاقة الاستثمارية لمطار القاهرة، فهذا المشروع يمكن أن يمثل بداية لعيل جديد من المطارات المصرية، فالاعتماد على الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي، إلى جانب منظومة تشغيل كتيبة ومستدامة، يعني أن تجربة المسافرين نفسها يجب أن تتغير جذريًا من لحظة وصوله إلى المطار حتى صعوده إلى الطائرة.

وأضاف مدير أن مشاريع صالات واسعة وقاعات رحلات، ولما منظومة رقمية متكاملة تستطيع أن تبتني بركاب وتقلل أوقات الانتظار، وتزيد راحة المسافرين وزيادة رفعة كفاءة التشغيل، وترتد على خدمات أكثر سرعة وفعة، لذلك تمكن القاهرة الدولية من أن تكون المبنى الذكي وفق أعلى المعايير العالمية في التصميم والتكنولوجيا والاستدامة وكفاءة تشغيله.

ومن بين التوجيهات التي تسندت اهتمامًا خاصًا بتعزيز الشراكات الاستراتيجية لجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية المباشرة من خلال إنشاء مناطق استثمارية متكاملة حول المطارات المصرية، فالمطار يمكن أن يتحول إلى نواة لمنطقة اقتصادية تضم الخدمات اللوجستية ومراكز الشحن الجوي والبنفانق ومراكز التورمات والخدمات التجارية والصناعات المرتبطة بالطيران وسلسلة الماترات، والخدمات التكنولوجية، وغيرها من الأنشطة، وهذه المناطق الاستثمارية ستسهم في جذب الاستثمارات وتوطيق الصناعة وتوفير فرص العمل مما يدفع النمو الاقتصادي ويمزز تنافسية الاقتصاد المصري.

كما أن التأكيد على تعزيز مشاركة القطاع الخاص في إدارة وتشغيل المطارات خطوة مهمة، على أن يكون الهدف واضحًا وهو رفع الكفاءة وتحسين الخدمة وتطبيق المبادئ الاقتصادية، وليس مجرد نقل مسؤولية التشغيل.

مجرد نقل مسؤولية التشغيل للمصريين ليس بمشروع رصد كفاي المسافرين المتعلقة بجودة الخدمات، والعمل معها بسرعة وأصبح فالمرحلة الحقيقية هي «تجربة المسافر»، والمصافى الدولي أصبح أكثر تعلقًا إلى السرعة والأمان والخدمات الرقمية، على أنه، فإن نجاح مبنى الركاب الرابع لا يجب أن يقاس فقط بعدد المسافرين التي تستطيع استقباله، وإنما أيضًا بقدرته على تقديم تجربة سفر عالمية المستوى، لذلك يصبح الذكاء الاصطناعي المحرك الرئيس في تطوير مطار القاهرة الدولي، وإدارة أكثر كفاءة، وتقليل الانتظار، مع الحفاظ في الوقت نفسه على أعلى مستويات الأمان والسلامة.

الطيران جزء من معركة التنمية، والبرنية الجديدة للطيران هي نقطة تحول في فهم أوسع لدور هذا القطاع في الاقتصاد المصري، وكيف يكون بوابة اقتصادية تربط مصر بالعالم، وإذا تمتع الدولة في الجمع بين هذه المطارات وزيادة الاستثمارات الأجنبية، وجذب الاستثمارات الأجنبية وإنشاء مناطق اقتصادية حول المطارات، فإن قطاع الطيران لا يصبح أحد محركات التنمية والسياسة والاستثمار واللوجستيات، مع استغلال موقع مصر الجغرافي المتميز لتحويل إلى مركز إقليمي حقيقي للتجارة والنقل والخدمات اللوجستية.

اتجاه



بقلم:

محمد راغب

استفزاز إثيوبي جديد

مع أننا ما زلنا وسط الأصداء «الصممة»، لاستفزازات وزير الخارجية الإثيوبي، هايتامو إيتفا - قبل أسبوعين - عندما تحدث عن بناء جديدة على نهر النيل، وسيادة بلاده على تدفقات المياه، والتحكم في الحصص المصروفة لدولتي المصب مصر والسودان، حتى لاحقًا نهر المياه الإثيوبي «السابق»، شيفيروا جارسو، باستفزاز جديد، حين يدعو حكومة بلاده، للزام مصر بدفع تعويضات عن استخدامها مياه النيل، وكلا الاستفزازين، إنما يعكسان موقف «أديس أبابا»، نحو التفتت «العفري»، على تصعيد «متمم» لأزمة سد النهضة، من دون التقيد بما تعهدت، في اتفاق الخرطوم، مارس ٢٠١٥، بالتشاور في قواعد المياه، والتشغيل، وسنوات شح المياه أيضًا.

ما قلته في مقال هنا- السبت قبل الماضي- وكان عنوانه: متى تزدع القاهرة، الاستفزازات الإثيوبية، ما كان معناه، أنني تدعو إلى تراجع خلاف حول سد النهضة، وإنما محاولة تدريجية لفرض أمر واقع «مستحدث»، على إدارة الترويج لمفهوم جديد للسيادة على النهر المابر للحدود، إلى تهمته «أديس أبابا» مودرا إثيوبيا، تفرد وحدها بالتحكم في تدفقاته، وعند الوزير السابق جارسو، أن تدفع دولتا المصب «مصر والسودان»، مقابل ما تستخدمانه من مياه، في تحول «خطر»، أن تتعامل مع مياه النيل، على أنها سلعة، تتحكم بلاده في إدارتها، بيما وشرًا.

ولته ما يجب على «القاهرة الحذر منه، أن تتساهل مع استفزازات كهذه، ربما تقهه «أديس أبابا»، أنه قبول خطاياها «المصداي، لطرفي الخلاف، وبالتالي بل بعد الصمت»، أو التحفظ على رد قوي، سوى تشجيع الجانب الإثيوبي على أن يعرض في الائتلاف من مخططاته، وهي في سياق الأزمة، تذهب في اتجاه «سابقة خطيرة»، لأن مياه النيل ليست ملكًا، أو أصلًا من أصول الدولة الإثيوبية، حتى تتوهم بالتحكم، في حصص المياه التاريخية والقانونية، لكل من مصر والسودان، بل أن تحدث عن تسعير مياه النيل، وكأنها سلعة على دولتي المصب، المدفع مقابل استخدامها، ما دامت تعتقد «أديس أبابا»، أن نهر النيل هو مورد إثيوبي خاص.

كما حدثت من قبل، استعمار الاستفزازات من دون روع فتح المجال أمام المزيد، وهما هو قد دفع مع كلام الوزير الإثيوبي «جارسو»، الذي يذهب إلى شيء ثابت، أي الموضوع لا بد مجرد استفزاز وديسي أو عابر، يهدف إلى مكس خطايا إثيوبيا «متعهرًا»، وربما من نوع من أدوات اختيار قدرة القاهرة، على حيازة حقوقها المائية، أوغت الحكومة الإثيوبية، في الفعل والتقصير، بل تحول الأمر الواقع إلى قاعدة، سوف تكون تكون حقًا تار بعدعها، هو بالطبع حق مزعوم، تتلحق الافتراضات والمطالبات مع تلك، في «أديس أبابا»، التحول إلى هاتورة، يتعين على مصر والسودان سادها، في تصعيد «الهتاف»، للضغط على «القاهرة» بالذات، في ملفات التنمية وعسكرية، «السؤال»، ما الذي على «القاهرة» فعله، ما كان يكون من الرد المناسب، يجب ألا يكون انفعالًا، بل أن تستدعي مدروسًا وحاسمًا، شرط أن تكون حرة، وليس في التوسيتين الدولي والإفريقي، عبر الأدوات الدبلوماسية والقانونية، وتوقف الضرر إلى الحد، والتشغيل الأحادي، بالموازاة مع الدعم الجغوي والإفريقي والصربي، والأهم على الطويلة، في الخبرات المشروعة، لتعاية مصر أمها المائية، ثم منها القوي، والتقييد بصون القوانين الوطنية، ولو استدعي الصمت، «المصر الاستراتيجي»، الذي أصبح أمرًا حارًا للحكومة، بما أن كان لديها استراتيجية بجمع الأزمة، حتى يطمئن على حياته ووجوده.

moh.raghib@yahoo.com

تقارير خارجية

الرصاصات الأخيرة على إيران

أوروبا تنضم للحصار الاقتصادي.. وطهران تحذر من تجاوز الخط الأحمر



«ترامب»: سيطرنا على جبل الفأس.. وسندمر البرنامج النووي

وعندما سئل عن صعوبة إقناع مواطنيه بخطورة التهديد النووي الإيراني، قال ترامب إنه يرى أن منع إيران من امتلاك سلاح نووي يصب أيضًا في مصلحة الأوروبيين، لأن إيران تمتلك، بحسب قوله، قدرة صاروخية يمكن أن تهدد أوروبا.

وقال سكوت بيست، وزير الخزانة الأمريكي، إن بلاده وحلفاؤها يعملون على منع النظام الإيراني من استغلال النظام المالي العالمي لتحويل طموحاته النووية وبرامج التسليح ووكانته، وأضاف: «إن التفويت حتى قطع كل شريان مالي متبق». وأكدت صحيفة «نيويورك تايمز» أن إيران حذرت الولايات المتحدة في رسالة عبر سلطنة عمان من أن سيطرة إسرائيل على الممرات الاستراتيجية ستشكل تجاوزًا لخط أحمر.

ونقلت الصحيفة عن مسئول إيراني وعضوا في الحرس الثوري قولها، إن طهران قالت إنها سترد بقوة إذا استمر الهجوم، كما

يجعل الوصول إليها صعبا للغاية، على حد وصفه.

وأشار إلى أن الولايات المتحدة تراقب المواقع الإيرانية عبر الأقمار الاصطناعية وأنها تعرف، وفق قوله كل شخص يدخل ويخرج من أحد المواقع التي أطلق عليها اسم جبل الفأس.

وجدد «ترامب»، خلال المقابلة، التأكيد على أن واشنطن تسيطر على مضيق هرمز وزعم أن القوات الأمريكية «تأخذ ٢٠ أو ٤٠ فاريا في الليلة، في إشارة إلى الحصار البحري على إيران مضيقًا أن كميات كبيرة من النفط لا تزال تخرج عبر المضيق.

وأشار إلى أن الاقتصاد الإيراني ينهار وأن التضخم قد يصل إلى ٢٠٠٪، وأن العملة الإيرانية فقدت قيمتها بصورة كبيرة مقارنة بالدولار. وأكد «ترامب»، أن الولايات المتحدة لن تسمح لإيران بامتلاك سلاح نووي، قائلا إن بلاده «هزمت» البحرية الإيرانية وسلاحها الجوي، وإن قادة إيرانيين قتلوا خلال الحرب.

تقرير - منار السوييفي:

في خطوة توسع نطاق الحملة الاقتصادية على إيران وتزيد الضغط عليها، انضم الاتحاد الأوروبي رسميا إلى عملية العزل عقوبات واسعة لمنع إيران من استغلال الاقتصاد والنظام المالي العاملين لدعمها لأمراضها الاقتصادية وتقويض الأمن الدولي، مؤكدا استعداده لاتخاذ إجراءات إضافية إذا اقتضت الضرورة حماية أمنه ومصالحه. ويمتج الموقف الأوروبي زحما لحملة تقودها الخزانة الأمريكية لتوسيع العزلة الاقتصادية لإيران، التي وقت تواجه المحادثات بين واشنطن وطهران جودا بعد ستة أشهر من الصراع، مع استمرار جولات متقطعة من المحادثات والردود، من دون اقتراب من تسوية دبلوماسية أو حسم عسكري.

وتستعد كوريا الجنوبية لنشر سفينة دعم بحرية وقوات في مضيق هرمز، وسط ضغوط أمريكية متزايدة على سول لدعم الحرب ضد إيران، وإبالت سول واشنطن الشهر الماضي استعدادها لإرسال سفينة بحرية وطائرات دورية، وبدأت إجراءات طلب موافقة البرلمان.

ووجه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب انتقادات حادة إلى سياسات بريطانيا والاتحاد الأوروبي في ملفات الهجرة والطاقة والأمن، خلال مقابلة تناولت كذلك حرب إيران والغزو الروسي لأوكرانيا ومستقبل الذكاء الاصطناعي، والعلاقة بين الأمير هاري والعائلة الملكية البريطانية.

وشدد ترامب خلال مقابلة مع شبكة GB News البهيمية البريطانية، على أن بلاده تخوض حرب إيران لمنعها من امتلاك سلاح نووي، معتبرا أن إيران كانت على بعد «أسابيع، وربما أربعة أسابيع» من امتلاك سلاح نووي قبل الضربات الأمريكية، وأن واشنطن استهدفت مواقعها النووية.

وأضاف أن ثلاثة مواقع نووية إيرانية أبيدت وأن مواد نووية كانت موجودة فيها أصبحت مدفونة تحت ملايين الأطنان ما

كتبت - أماني زكي:

ارتفع متوسط سعر الديزل في الولايات المتحدة إلى مستوى قياسي جديد، مع استمرار تداعيات الحرب مع إيران واضطرابات أسواق الطاقة العالمية، بالتزامن مع تأثير هجمات الطائرات المسيورة الأوكرانية على منشآت التكرير الرئيسية، وبحسب بيانات جمعية السيارات الأمريكية AAA، بلغ متوسط سعر غالون الديزل ٥.٨٥ دولار للجالون، أمس الجمعة، متجاوزا الرقم القياسي السابق البالغ ٥.٨٦ دولار، الذي سجل في يونيو ٢٠٢٢.

ويأتي الارتفاع في وقت يتحمل فيه المزارعون وسائقي السيارات وشركات النقل تكاليف متزايدة للوقود منذ اندلاع الحرب الإيرانية، فيما يهدد استمرار صعود الأسعار بزيادة تكلفة نقل البضائع، وهو ما قد يضيف ضغوطا جديدة على الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في ملف التضخم والأسعار.

ولا يقتصر تأثير ارتفاع الديزل على قطاع النقل، حيث يمكن أن تصل تداعياته إلى الأسر الأمريكية بصورة غير مباشرة من خلال زيادة تكلفة السلع التي يتم نقلها بالشتاحات، وهي نسبة ضخمة من المنتجات التي يشتريها المستهلكون يوميا.

وسجلت أسعار الديزل ارتفاعا متواصلا على مدار أسابيع، لكنها شهدت قفزة لافتة خلال اليومين الماضيين، بعدما زادت بنحو ١٧ سنتا للجالون.

وعادة ما يكون الديزل أغلى من البنزين نتيجة مجموعة من العوامل، من بينها ارتفاع الضرائب المفروضة عليه، واللوائح البيئية الأكثر صرامة التي تجعل عملية تكريره أكثر تكلفة، إلى

اتهامات للدعم السريع بارتكاب إبادة جماعية في السودان

واشنطن.. حظر تصدير السلاح لجميع الأطراف وحلفائهم

فرص شروطها على العملية السياسية،

ويمكن هذا الاختلافات صمودية توافق القوى المدنية والحركات المسلحة الموالية للجيش على استراتيجية موحدة للتفاوض، مما يهدد بتفكك التحالف في وقت تسعى فيه الأطراف الدولية والإقليمية إلى أطراف النزاع نحو طولة المفاوضات.

ولم يولد هذا الانقسام مع مبادرة الحوار الأخيرة التي منها البرهان الضوء الأخضر بل كان امتدادا لتناقضات هيكلية داخل الكتلة الديمقراطية منذ تأسيسها.

ويرى قيادي في أحد أبرز مكونات الكتلة الديمقراطية أن الاختلافات الظاهرة حاليا في المواقف داخل التحالف تعود بالدرجة الأولى إلى وجود تيار يحتفظ على تشكيل لجنة تهدية لإدارة الحوار ويرى أن العملية ينبغي أن توكّل لقادة سياسيين، بينما يرى تيار آخر أهمية انطلاق الحوار بنظره على شكل الألية.

ويعتقد القيادي، الذي فضل حجب اسمه، أن اختلاف المواقف الحالية داخل الكتلة الديمقراطية أمر طبيعي لتحالف عريض يضم داخله أكثر من ٦٦ تنظيمًا ويمتلك حيوية وتعددية الرؤاء.

وستعتمد في المقابل مواجهة الكتلة نشطيا فعليا لأن فرص التماسك كما يقول أكبر من فرص الانقسام.

ويضيف «لا أظن أن الكتلة ستجد صعوبة في بلورة موقف موحّد تجاه عملية الحوار لأنها وأموها ثابت وأصيل مع الحوار السوداني - السوداني»، ويشير إلى أن قيادة الكتلة تسعى حاليا إلى جسر الهوة بين وجهات النظر المختلفة وصولا إلى رؤية توافقية تضمن الحفاظ على وحدة صفها.

عام ٢٠٠٥، يقتصر على دارفور ولا يواكب توسّع المعارك إلى كردفان

والنيل الأزرق، ولا التطور الكبير في نوعية الأسلحة المستخدمة وشبكات

التفويض والدعم الخارجي.

وأكد والتر ويولس أن القرار المقترح سيسمح بمراقبة الانتهاكات

وتحديد شبكات توريد السلاح، كما يمنع الدول عملاء دوليا اعتراض

الشتحات وتجميد الأصول وتشديد الرقابة على الصادرات وفرض

عقوبات على الجهات المخالفة.

وكشفا أن واشنطن تقترح بالتوازي هدنة إنسانية وآلية تابعة للأمم

المتحدة لإيصال المساعدات ورفع المجال أمام عملية سلام أوسع،

محذرين أعضاء مجلس الأمن من أن الاعتراض على القرار أو الامتناع

عن التصويت عليه سيؤدي إلى استمرار الحرب.

وشدد المسؤول الأمريكيان على أن الجيش السوداني وقوات الدعم

السريع فقدت شرعيتها السياسية بسبب الانتهاكات المتعددة، معتبرين

أن مستقبل السودان يجب أن يحدد عبر حوار مدني مستقل، لا من خلال

الطرف المسلح الذي يقضي في الميدان.

وتباينت المواقف داخل تحالف الكتلة الديمقراطية بشأن مبادرات

السلام، وسط انقسام بين قادتها السياسيين والعسكريين على قبول

دعوة للحوار المباشر من رئيس مجلس السيادة قائد الجيش الفريق

عبدالفتاح البرهان أو التمسك برعاية الألية الخصامية الدولية.

وقالت مصادر في التحالف رفضت الكشف عن هويتها أن بعض

الفصائل المسلحة تنادي بالانخراط في الحوار الداللي الذي أعلنه

الجيش السوداني لضمان التوصل إلى حل سريع، بينما تقضل أحزاب

مدنية التمسك بالوساطة الإقليمية والدولية لمنع القوات المسلحة من

كتبت - أماني زكي:

صعد الرئيس الأرجنتيني، خافيير ميلي، لهجة تجاه بريطانيا في ملف جزر فوكلاند، معلنا عزمه فرض عقوبات أكثر صرامة على شركات النفط العاملة بالقرب من الجزر المتنازعة عليها، في خطوة تهدد بزيادة التوتر حول الإقليم الواقع في جنوب المحيط الأطلسي والخاص للسيطرة البريطانية.

وخلال خطاب، جدد ميلي تهديداته بحظر صادرات بريطانيا على أرخبيل فوكلاند، الذي تسيطر عليه المملكة المتحدة منذ عام ١٨٢٢، مؤكدا أن الأرجنتين لن تتخلى عن موقفها بشأن الجزر التي تسميها بونيس آيرس جزر مالفيناس. وقال ميلي: «جزر فوكلاند أرجنتينية، تاريخيا وقانونيا، لا يوجد جدل في ذلك».

وجاءت تصريحات الرئيس الأرجنتيني، المعروف بتوجهاته الليبرتارية واليمينية، في وقت أثار فيه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تساؤلات بشأن موقف واشنطن التقليدي من قضية سيادة الجزر، بعدما انصم إلى إمكانية مراجعة سياسة الولايات المتحدة التي اتسمت لفترة طويلة بالمغموض الاستراتيجي تجاه النزاع، مع الإقرار بسيطرة بريطانيا الفعلية على الإقليم. ويرى ميلي أن التطورات المرتبطة باكتشاف واستغلال النفط قبالة سواحل فوكلاند تمثل خطرا مباشرا على المصالح الأرجنتينية، خصوصا مع مشاركة شركة إسرائيلية بريطانية في مشروع نفط بالمنطقة، ووصف الرئيس الأرجنتيني المشروع بأنه «خطر ملموس وعاجل»، محذرا من أن عمليات استخراج النفط قد تبدأ دون الحصول على موافقة الأرجنتين. وقال ميلي: «إذا لم نتحرك، ففي غضون أشهر، سيتمكن النفطرة الخاصة على الاستيلاء» على احتياطيها النفط المتواجدة تحت مياها، وأضاف أن استمرار المشروع سيهدد أمن إيوافر للمملكة المتحدة حافزا لتعزيز وجودها في الجزر ومواصلة استغلال الموارد الطبيعية التي تعتبرها الأرجنتين تابعة لها.

وقال إن حكومته تعزم تعديل القوانين المحلية بما يسمح بفرض عقوبات أشد على الشركات التي تقدم خدمات إلى جهات تشارك في عمليات استغلال المواد الهيدروكربونية في المنطقة، ولا يقتصر تحرك ميلي على الإجراءات الاقتصادية، إذ أعلن أيضا عن زيادة الموارد المخصصة لبناء

الرصد

صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
هوذا سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردى

رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة

د. السيد البدوي شحاتة

رئيس مجلس التحرير

خالد إدريس

رئيسا التحرير

كاظم فاضل

سامي الطراوي

المستشار القانوني للوفد

ثروت الخرباوي

رئيسا التحرير التنفيذيان

طارق تهاى

محمد بحيرى

مدير التحرير والمشرف على الديسك

د. إبراهيم عبدالمعطي

المدير الفني

أشرف حسن

مستشار التحرير الفني

أشرف عزب

مدير الإعلانات

خالد الشيخ

مدير الإنتاج

السيد فاروق

التحقيق اللغوى

محمود أبو العباس

المقر الرئيسي :

الحزب والتحرير والإعلامات

١ شارع بولس حنا الدقى الجيزة

ص. ب : ٢٥٢٠ إمامية

تليفون: ٣٣٣٨١١١-٣٣٣٨٢٢٢

فاكس: ٣٣٣٨١٣٥-٣٣٣٨٢٠٠

إدارة الإعلانات

١١١٠٠٣٣٣٢٢

الموقع الإلكتروني:

https://www.alwafd.news/

البريد الإلكتروني:

Info@alwafd.news

البريد الإلكتروني:

elestma3@gmail.com

alestma3@yahoo.com

التوزيع والاشتراكات

مؤسسة الأخبار

مركز خدمة العملاء

٢٥٨٠٦٤٢٠-٢٥٨٠٦٢٤١-٢٥٨٠٦٢١٨

الاشتراكات

١٨٥ جنيها

الاشتراك السنوي:

٩٢٠ جنيها

ثلاثة شهور:

٤٦٠ جنيها

تقرير - سحر رمضان:

دعا السفير الأمريكي لدى الأمم المتحدة، مايكل التز، وكبير مستشاري الرئيس الأمريكي للشؤون العربية والأفريقية، مسعد بولس، أمس، مجلس الأمن الدولي إلى توسيع حظر الأسلحة المفروضة على دارفور ليشمل جميع أنحاء السودان، مؤكداً أن هذه الخطوة ضرورية للحد من استمرار الحرب ونهضة الظروف أمام عملية سلام يقودها المدنيون.

وفي مقال مشترك نشرته مجلة فورين بوليسي، قال المسؤولان إن الولايات المتحدة قدمت مشروع قرار إلى مجلس الأمن يوسع نطاق الحظر، ويشمل ميليشيا الدعم السريع والجيش السوداني وجميع الشبكات التي تمتد الطرفين بالسلاح والذخائر والطائرات المسيورة والمقاتلين الأجانب.

وأشار المقال إلى أن أكثر من ٢٢ مليون شخص في السودان يحتاجون إلى مساعدات أساسية، فيما يعاني نحو ١٩.٥ مليون شخص من الجوع الحاد، ونحو قرابة ٩ ملايين داخليا إضافة إلى قرار ٥.٥ ملايين شخص خارج السودان ومقتل ما لا يقل عن ١٥٠ ألفا منذ اندلاع الحرب.

واتهم المسؤولون طرفي النزاع بارتكاب قطعان بحق المدنيين ونهب المساعدات وعرقلة وصولها، وأشاروا إلى أن انتشار استخدام الطائرات المسيورة أدى إلى زيادة كبيرة في أعداد الضحايا واستهداف الأسواق والمستشفيات والمدارس وطرق الإمداد الإنساني.

وقالا إن الدعم السريع والميليشيات المتحالفة ارتكبت معها جرائم إبادة جماعية، حيث قتل الرجال والنساء على أساس عرقي وانغصبت النساء والفتيات، وأوضحا أن الحظر الحالي، الذي فرضه مجلس الأمن

مراكز الخدمة والصيانة

غاز مصر
Egypt Gas

خبرة .. تتواصل مع الأجيال

غاز مصر

الأولي في مصر
والشرق الأوسط

في تنفيذ كافة أعمال تجميل الغاز الطبيعي

نصحه العملاء: طوارئ الغاز
19220

٢٠ شارع المنشين - المنطقة - جسر السيدة العذراء

تليفون: ٢٤١٨١٤٤-٢٤١٨١٤٤
فاكس: ٢٤١٨١٧٠٠

إحدى شركات قطاع البترول
وهي الشركة المتخصصة
في توصيل المساكن والمنشآت
والمصانع وتحويل وصيانة
جميع أنواع أجهزة
البوتاجازات والسخانات
للعمل بالغاز الطبيعي

www.egyptgas.com.eg

QR Code

ISMA, NCE, etc.

فى سابقة هى الأولى من نوعها

التجربة المصرية فى تطوير منظومة التعليم أمام المجلس التنفيذى لليونيسيف

كتب - صلاح شرابى:

شارك محمد عبداللطيف وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى فى اجتماع المجلس التنفيذى لمنظمة اليونيسيف، المنعقد بمقرها الرئيسى فى نيويورك، حيث استعرض التجربة المصرية فى إصلاح وتطوير منظومة التعليم أمام ممثل الدول والمنظمات الدولية، وذلك فى إطار حرص منظمة اليونيسيف على تبادل الخبرات والتجارب الناجحة بين الدول، والأطلاع على مدى إمكانية الاستفادة من التجربة المصرية فى الدول التى تواجه تحديات تعليمية مماثلة.

جاء ذلك بدعوة من منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» وفى سابقة تعد الأولى من نوعها لوزير تعليم مصرى، حيث تحدث الوزير عن تجربة مصر فى توظيف التكنولوجيا والذكاء الاصطناعى للانتقال من المبادرات محدودة النطاق إلى إصلاحات ممتدة على مستوى المنظومة التعليمية، بما يضمن إتاحة الفرص بصورة عادلة لجميع الطلاب، ودعم المعلمين، وتعزيز الاستخدام الآمن والمسئول للتكنولوجيا وحماية حقوق الأطفال فى العصر الرقمى.

وأكد وزير التربية والتعليم أن مصر تتبنى نهجاً يستهدف الانتقال من «الوعد إلى الإثبات» فى توظيف التكنولوجيا فى التعليم، موضحاً أنه بعد سنوات من الحديث عن الإمكانيات الواعدة للتكنولوجيا، أصبح السؤال بالنسبة للحكومات لا يتعلق بما يمكن أن تفعله التكنولوجيا، وإنما بمدى القدرة على إثبات أنها تحسّن التعليم على نطاق واسع، بصورة منصفة، ولكل طفل، وهو النهج الذى تتبناه مصر.

وأوضح الوزير أن الإنصاف الرقمى لا يعنى مجرد توفير جهاز للطفل واعتبار أن الفجوة الرقمية قد أغلقت، وإنما يرتبط بمنظومة متكاملة تشمل حماية الطفل، والمعلمين، والمهارات الرقمية، فضلاً عن استخدام البيانات لتحديد الأطفال الذين يتأخرون فى التعلم والتدخل مبكراً لدعمهم، مشيراً إلى أهمية الشراكة مع الأمم المتحدة فى هذا الإطار، مؤكداً أنه عندما تتوافق الحكومات والأمم المتحدة حول الأولويات الوطنية، يصبح من الممكن تجاوز مرحلة المشروعات التجريبية وبناء أنظمة تعمل على نطاق واسع.

وأشار الوزير إلى أنه بالشراكة مع منظمة



اجتماع المجلس التنفيذى لمنظمة اليونيسيف



محمد عبداللطيف

«عبداللطيف»: نسعى لبناء جيل قادر على التعامل الواعى مع التطورات التكنولوجية وفى مقدمتها الذكاء الاصطناعى

التكنولوجيا ليس فقط فى جمع البيانات، وإنما فى اتخاذ إجراءات استناداً إليها، موضحاً أنه من خلال الربط بين بيانات الحضور ونتائج التقييمات ومستويات التقدم فى التعلم، يمكن تحديد الطلاب المعرضين لخطر التأخر دراسياً أو التسرب، والتدخل مبكراً، مؤكداً أن هذه هى النقطة التى تنتقل عندها التكنولوجيا من «الوعد إلى الإثبات»، عندما لا تقتصر البيانات على إخبارنا بما حدث على نحو خاطئ، وإنما تساعدنا على منع حدوثه من الأساس.

وتابع الوزير أنه لا يمكن تحقيق أى من ذلك دون المعلمين، مشيراً إلى بدء برامج لتطوير قدرات المعلمين هذا العام بالتعاون مع جامعة هارفارد وجامعة هيروشيما، بما يدعم المعلمين فى تطبيق

ممارسات التدريس الحديثة والاستخدام الفعال للتكنولوجيا لتحسين التعلم. وأوضح الوزير أن الوزارة تعمل كذلك على جعل المهارات الرقمية المستقبلية جزءاً من العملية التعليمية نفسها، مشيراً إلى أن نحو ٧٠٠ ألف طالب بالصف الأول الثانوى درسوا خلال العام الماضى لغة «جافا سكريبت» عبر منصة رقمية دولية، وأنه اعتباراً من ١٢ سبتمبر سيتم التوسع فى تدريس البرمجة ليشمل نحو ٨٠٠ ألف طالب، بما فى ذلك لغتا «جافا سكريبت وبايثون» مع مد هذا التوسع إلى التعليم الفنى والتقنى.

وشدد الوزير على أن هذه هى قيمة الشراكة موضحاً أنه عندما يتوافق التعاون الدولى مع الأولويات الوطنية، يصبح من الممكن تجاوز المشروعات

انطلاق موسم الحج السياحى وبدء تلقى طلبات الراغبين فى أداء الفريضة

كتبت - فاطمة عياد

وأحمد العامرى:

بدأ رسمياً أمس الجمعة ٤ سبتمبر الموسم الجديد للحج السياحى، حيث تبدأ شركات السياحة بدء من اليوم تلقى وتسجيل طلبات المواطنين الراغبين فى أداء فريضة الحج من خلال برامج الحج السياحى المختلفة للموسم الجديد ١٤٤٨هـ/٢٠٢٧م.

وأكدت غرفة شركات السياحة استمرار التنسيق على أعلى مستوى مع وزارة السياحة والآثار واللجنة العليا للحج والعمره بالوزارة برئاسة السيدة سامية سامى ومن خلال لجنة السياحة الدينية بالغرفة برئاسة احمد إبراهيم عضو مجلس ادارة الغرفة، وكذلك التنسيق مع مختلف الجهات المعنية بمصر ، وايضاً بالملكة العربية السعودية، لضمان استكمال كافة الترتيبات الخاصة بالموسم، ومتابعة تنفيذ الخدمات المتعاقد عليها، بما يضمن تقديم أفضل مستوى ممكن



صمام الأمان المائى

83 منشأة مائية و7 قناطر جديدة تعزز إدارة الموارد

كتبت . نشوة الشربينى:

فى قلب منظومة إدارة المياه تقف القناطر والخزانات الكبرى بمثابة خط الدفاع الأول عن الأمن المائى تتحكم فى تدفق نهر النيل وتحدد مصير ملايين الأفدنة الزراعية.. وبين منشآت مائية يتجاوز عمرها قرنا كاملا.. ومشروعات حديثة تضخ فيها استثمارات ضخمة.. تدير وزارة الموارد المائية والرى شبكة معقدة تضم ٨٢ منشأة مائية، تعمل جميعها بتناغم دقيق لضبط التناسيب وتوزيع المياه، ولكن مع تصاعد تحديات ندره المياه والتغيرات المناخية، يظل التساؤل قائما: هل تواكب هذه المنظومة المائية التاريخية متطلبات المستقبل؟.. وهل تكفى خطط التطوير الحالية للحفاظ على «شريان الحياة» فى مصر؟ وتشير أحدث البيانات إلى أن القطاع يدير ٨٢ منشأ مائيا كبيرا تشمل القناطر والخزانات والأهوسة المنتشرة على نهر النيل وفروعه، بما يضمن تنظيم التصريفات المائية وتوصيل المياه بكفاءة إلى مختلف الأراضى الزراعية.

أكدت المشروعات الحديثة توجه الدولة نحو التوسع فى التحديث، حيث تم تنفيذ مجموعة قناطر ديروط الجديدة بعدد ٧ قناطر كواحد من أكبر مشروعات تطوير منظومة الرى فى صعيد مصر، مع وصول نسبة التنفيذ إلى نحو ٩٩٪ ودخولها الخدمة فعليا. ويستهدف المشروع تحسين كفاءة الرى فى زمام يصل إلى ١,٦ مليون فدان عبر ٥ محافظات، ما يعكس حجم التأثير المباشر للقناطر على الإنتاج الزراعى والأمن الغذائى. ولم يقتصر التطوير على الإنشاء فقط، بل شمل إدخال التكنولوجيا الحديثة، حيث تم إنشاء ٤٠ محطة رصد ومتابعة رقمية لمراقبة التناسيب والتصرفات المائية لحظيا، بما يدعم اتخاذ القرار وتحقيق عدالة توزيع المياه.

وتضم بعض القناطر الرئيسية قدرات هندسية ضخمة، مثل قناطر إدفينا التى تحتوى على ٤٦ فتحة مائية، ما يعكس حجم البنية التحتية التى يديرها القطاع ودقتها الفنية.

أكدت المهندسة عبير ثابت، رئيس قطاع الخزانات والقناطر الكبرى بوزارة الموارد المائية والرى، أن القناطر تمثل عنصرا أساسيا فى منظومة إدارة المياه بمصر، حيث تسهم فى تنظيم وتوزيع المياه بكفاءة لتلبية احتياجات الزراعة والصناعة والاستخدامات المختلفة، مع تقليل الفاقد.

وأوضحت رئيس قطاع الخزانات بوزارة الرى: أن القناطر

تطورت من مجرد منشآت لتنظيم التدفقات إلى أداة رئيسية لتحقيق الإدارة الرشيدة للمياه، عبر التحكم فى التناسيب وضمان وصول المياه فى التوقيتات المناسبة، بما يدعم الأمن المائى والتنمية الزراعية والملاحة النهرية. وأضافت: أن الدولة نفذت مشروعات إحلال وتجديد للقناطر بتكلفة نحو ١١ مليار جنيه منذ ٢٠٠٧، إلى جانب التوسع فى استخدام التكنولوجيا الحديثة والذكاء الاصطناعى لتحسين كفاءة التشغيل واتخاذ القرار. وأشارت إلى أن عدد القناطر يبلغ نحو ٩٠ قنطرة، تخضع لبرامج صيانة وتحديث مستمرة لمواجهة تحديات التقادم، بما يضمن استدامة كفاءتها. وأكدت أن القناطر القديمة تواجه تحديات تتعلق بتقادم بعض مكوناتها، ما يستدعى تنفيذ برامج صيانة وتأهيل مستمرة تعتمد على الفحص الدورى والتقييم الإنشائى، يعقبها تنفيذ أعمال الإحلال أو التجديد وفق أولويات مدروسة، بالتوازى مع تحديث أنظمة التشغيل. لافتة إلى أن القناطر تسهم بشكل مباشر فى تحسين إنتاجية الأراضى الزراعية وتعميق العائد الاقتصادى، مع دعم خطط الدولة لتحقيق إدارة مستدامة للموارد المائية.

«لا تهاون مع المخالفين».. حملة بيئية تضرب مصانع تدوير مخلفات الدواجن

كما تنوعت هذه المخالفات بين عدم الحصول على تراخيص تشغيل من الجهة الإدارية المعنية، وعدم الحصول على ترخيص من جهاز تنظيم إدارة المخلفات، بالإضافة إلى توافر مخازن لتخزين المخلفات الخطرة، وعدم وجود نماذج تتبع لتلك المخلفات، وعدم مطابقة المداخن للأشراطات البيئية. وجهت «عوض» اللجنة المشكلة بإنذار تلك المنشآت بالمخالفة المرسومة، والزامهم بسرعة تقديم خطط إصعاد بيئي لتصحيح الأوضاع وإزالة المخالفات التى تم رصدھا.

أو تسبب أضراراََ بيئية، شديدة على ضرورة توفيق الأوضاع البيئية لكافة المشروعات الصناعية بما يتماشى مع المعايير والأشراطات البيئية، وخطط الدولة للتنمية المستدامة. أسفرت اللجنة المشكلة من جهاز شئون البيئة والفرع الإقليمى القاهرة الكبرى، بالتعاون مع الهيئة العامة للتنمية الصناعية، بالمرور والتفتيش على ٥ شركات لتدوير مخلفات الدواجن، حيث تبين أثناء المعاينة وبعد أخذ القياسات البيئية للمنشآت، مخالفة ٣ شركات عاملة فى هذا المجال،

بلا مأوى أو حماية من يواجه قبلة الطفولة المشردة؟

تبدأ بالتدخل السريع، ثم توفير مكان آمن، ورعاية صحية نفسية، وإعادة إلى التعليم أو التدريب المناسب، مع دراسة ظروف أسرته ومحاولة معالجة الأسباب التى دفعته إلى الشارع. كما تبرز مسئولية دور الرعاية الحكومية والجمعيات الأهلية فى توفير بدائل حقيقية وأمنة للأطفال الذين لا يجدون مأوى، مع ضرورة إخضاع المؤسسات التى تجمع تبرعات باسم خدمة أطفال الشوارع للرقابة والشفافية، والتأكد من وصول الدعم إلى مستحقه، وعدم ترك الملف رهيئاً للمبادرات الفردية.

أطفال الشوارع ليسوا مجرد مشهد مزعج فى الشوارع أو أرقام فى تقارير رسمية، وإنما أطفال فقدوا الحماية فى مرحلة عمرية لا يستطيعون فيها حماية أنفسهم. وكل ليلة يقضيها طفل على رصيف أو تحت كوبرى تعنى أن هناك منظومة

حماية لم تصل إليه. ويبقى السؤال الأهم: إلى متى سيطل شارع

الجزء هو الملأ الأخير لأطفال كان من المفترض أن يجدوا مكانهم الطبيعى داخل الأسرة والمدرسة ومؤسسات الرعاية؟

القضية تحتاج إلى تحرك مؤسسى مستمر، ورصد ميدانى حقيقى، ومحاسبة واضحة، وشراكة جادة بين الدولة والمجتمع المدني، لأن إنقاذ طفل واحد من الشارع ليس عملا خيرا فقط، بل هو استثمار فى مستقبل مجتمع بأكمله. وأكد مصدر مسئول بحفظة الجيزة أن المحافظة تتعامل مع ملف الأطفال بلا مأوى من خلال منظومة متكاملة بالتنسيق مع الجهات المعنية، وفى مقدمتها وزارة التضامن الاجتماعى والمجلس القومى للطفولة والأمومة، حيث يتم رصد الأطفال الموجودين فى الشوارع والتعامل مع الحالات وفقًا لظروف كل طفل، مع العمل على توفير الرعاية والحماية اللازمة لهم وإيداع من تستدعي حالته بدور الرعاية المتخصصة، إلى جانب تقديم الدعم النفسى والاجتماعى والصحي، ومحاولة إعادة الأطفال إلى أسرهم متى كانت البيئة الأسرية آمنة وصالحة، فضلا عن دعم عودتهم إلى التعليم ومتابعة أوضاعهم لمنع عودتهم مرة أخرى إلى الشارع، مؤكداً أن المحافظة مستمرة فى تكثيف جهودها الميدانية للوصول إلى الأطفال فى أماكن تجمعهم والتعامل مع المشكلة باعتبارها قضية إنسانية ومجتمعية تتطلب تعاون جميع الجهات والمؤسسات المعنية.



5 اتفاقيات و20 وثيقة تعاون

حصاد زيارة الرئيس الصيني إلى القاهرة

أكثر تقدمًا.

وعلى المستوى المالي، تمثل اتفاقية مبادلة العملات المحلية إحدى أبرز أدوات دعم العلاقات التجارية بين البلدين، بعدما جرى رفع قيمتها إلى ٣٠ مليار يوان، بما يعادل نحو ٤.٤ مليار دولار.

مقارنة بـ ١٨ مليار يوان في الاتفاق السابق. وتتيح الاتفاقية توفير السيولة بالعملة المصرية والصينية، بما يدعم تسوية جانب من المعاملات التجارية والاستثمارية باليوان والجنيه، ويقلل الاعتماد على الدولار في التجارة الثنائية.

رغم ضخامة الاتفاقيات ومجالات التعاون الجديدة، فإن التحدي الأكبر أمام مصر يظل في تحويل هذه الشراكة إلى استثمارات وصادرات وتدفقات نقد أجنبي.

فالنسبة تعد من أكبر مصادر الواردات المصرية، بينما لا تزال الصادرات المصرية إليها أقل بكثير من حجم الواردات.

وتشير بيانات ٢٠٢٦ إلى وجود تحسن في الصادرات المصرية: إذ ارتفعت إلى نحو ٧٣٧.٦ مليون دولار خلال أول خمسة أشهر من العام، مقابل ٢٣٥.٩ مليون دولار خلال الفترة نفسها من ٢٠٢٥، بزيادة تجاوزت ٢١٢٪.

لكن استمرار هذه الزيادة يتطلب فتح مزيد من الأسواق أمام المنتجات المصرية، وتشجيع الاستثمارات الصينية التي تعتمد على مكونات وإنتاج محلي، وتوجيه جزء من إنتاجها للتصدير. وتشير نتائج زيارة شي جين بينغ إلى أن المرحلة المقبلة من العلاقات المصرية الصينية تستهدف تجاوز نموذج التجارة التقليدية القائم على تدفق السلع من الصين إلى مصر، إلى نموذج أكثر اعتمادًا على التصنيع المشترك ونقل التكنولوجيا وسلاسل الإمداد والتصدير.

وبالنسبة لمصر، فإن نجاح هذا التحول سيعنى جذب استثمارات جديدة، وزيادة الإنتاج، وخلق فرص عمل، وتحسين القدرة على توفير العملة الأجنبية. أما بالنسبة للصين، فتتمثل مصر بوابة استراتيجية إلى أسواق أفريقيا والشرق الأوسط وأوروبا، فضلًا عن موقعها على طريق التجارة العالمي عبر قناة السويس.



زيارة رئيس الصين إلى مصر

الأسواق والتكتلات الدولية. وفي قطاع النقل، برزت اتفاقيات بقيمة إجمالية تصل إلى نحو ٦٦٥ مليون دولار لتوسعة مشروع القطار الكهربائي الخفيف LRT. بواقع ٥١٥ مليون دولار للمرحلة الرابعة و١٥٠ مليون دولار للدراسات الخاصة بالمرحلة الخامسة.

وتعكس هذه المشروعات استمرار التعاون المصري الصيني في البنية الأساسية والنقل، وتتوازي مع انتقال الشراكة إلى قطاعات صناعية وتكنولوجية

وتستهدف القاهرة جذب مزيد من الشركات الصينية إلى المنطقة، ليس فقط لخدمة السوق المصرية، وإنما لاستخدام مصر قاعدة للإنتاج والتصدير.

ويمثل هذا التوجه أهمية خاصة في ظل الموقع الجغرافي لمصر، الذي يسمح للشركات الصينية بالوصول إلى أسواق تضم مئات الملايين من المستهلكين في أفريقيا والشرق الأوسط، إلى جانب الاستفادة من اتفاقيات التجارة المصرية مع عدد من

وتكشف هذه الأرقام عن التحدي الأكبر أمام الشراكة الاقتصادية: فمصر لا تستهدف فقط زيادة حجم التجارة، وإنما تسعى إلى زيادة صادراتها وتقليل الفجوة التجارية من خلال جذب استثمارات صينية إنتاجية داخل مصر.

وتأتى المنفعة الاقتصادية لقناة السويس في ضخامة العلاقات التجارية بين البلدين، إذ بلغ حجم التبادل التجاري المصري الصيني نحو ٢٠.٨ مليار دولار خلال ٢٠٢٥.

علاء عادل

أسفرت زيارة الرئيس الصيني شي جين بينغ إلى مصر عن توقيع ٥ اتفاقيات ومذكرات تفاهم رئيسية، وأكثر من ٢٠ وثيقة تعاون بين البلدين، في خطوة تستهدف توسيع الشراكة المصرية الصينية لتشمل مجالات الصناعة والتكنولوجيا والاقتصاد الرقمي والطاقة والنقل، إلى جانب تعزيز الاستثمارات الصينية في المنطقة الاقتصادية لقناة السويس.

وشهد الرئيس عبدالفتاح السيسي والرئيس الصيني مراسم توقيع الاتفاقيات، التي شملت مذكرات تفاهم بشأن قائمة أولويات التعاون في إطار رؤية مصر ٢٠٣٠ ومبادرة الحزام والطريق، واتفاقية للتعاون الاقتصادي والفني، ومذكرة لتعزيز التعاون في سلاسل الصناعة والإمداد، ومذكرة للتعاون في تكنولوجيا المعلومات، ومذكرة تعاون بين المنطقة الاقتصادية لقناة السويس ووزارة التجارة الصينية.

ويمتد التعاون الجديد إلى قطاعات استراتيجية، من بينها السيارات الكهربائية، والطاقة المتجددة، والألواح الشمسية، وأبراج الرياح، وبناء السفن، وتحلية مياه البحر، إلى جانب قطاعات التكنولوجيا المتقدمة مثل الذكاء الاصطناعي، ومراكز البيانات، والحوسبة السحابية، وأشباه الموصلات، والأمن السيبراني وتطبيقات الفضاء.

وتأتى هذه الاتفاقيات في إطار توجه مصرى للاستفادة من الاستثمارات والخبرات الصينية في توطین الصناعة ونقل التكنولوجيا وتحویل مصر إلى مركز إقليمي للإنتاج والتصدير، خاصة إلى الأسواق الأفريقية والعربية والأوروبية.

وتكتسب نتائج الزيارة أهمية خاصة في ظل ضخامة العلاقات التجارية بين البلدين، إذ بلغ حجم التبادل التجاري المصري الصيني نحو ٢٠.٨ مليار دولار خلال ٢٠٢٥.

لكن التجارة الثنائية لا تزال تعاني اختلالاً كبيراً لصالح الصين: إذ بلغت الصادرات المصرية إلى السوق الصينية نحو ٨١٩ مليون دولار، مقابل واردات تقدر بـ ١٩.٩ مليار دولار، ما يضع العجز التجاري عند نحو ١٩.١ مليار دولار.

سلاح لتعزيز الصناعة ومواجهة فاتورة الاستيراد

التعليم الفنى هو الحل

رامى البنا

يمثل التعليم الفني أحد الركائز الأساسية لبناء اقتصاد قوى قادر على الإنتاج والمنافسة، لما يقدمه من كوادر فنية ومهنية تمتلك المهارات اللازمة للانخراط المباشر في سوق العمل، ودعم مختلف القطاعات الصناعية والإنتاجية.

وتزداد أهمية التعليم الفني في مصر بالتزامن مع توجه الدولة نحو تطوير الصناعة المحلية وتعميق التصنيع وزيادة الاعتماد على المنتج المصري، وهو ما يتطلب إعداد خريجين لا يتكفون بالمعرفة النظرية، وإنما يمتلكون مهارات تطبيقية تمكنهم من التعامل مع الآلات والتكنولوجيا الحديثة والعمل داخل المصانع والشركات بكفاءة. وقال الخبير الاقتصادي خالد الشافعي، إن التعليم الفني يدعم الإنتاج والاقتصاد المصري بصورة مباشرة من خلال توفير قوى عاملة ماهرة ومدرية تلبي الاحتياجات الفعلية لسوق العمل في القطاعات الصناعية والزراعية والتكنولوجية، بما يسهم في تقليص الفجوة بين مخرجات التعليم ومتطلبات القطاعات الإنتاجية.

وأوضح الشافعي أن توفير العمالة الفنية المؤهلة يتمكّن على جودة التجهيزات المحلية وكفاءة خطوط الإنتاج داخل المصانع والمؤسسات المختلفة، وهو ما يعزز قدرة المنتج المصري على المنافسة في الأسواق المحلية والدولية، مشيرًا إلى أن العصر البشري يمثل أحد أهم عوامل نجاح الصناعة إلى جانب التكنولوجيا والاستثمار. وأضاف أن التعليم الفني يمكن أن يؤدي دوراً مهماً في جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية، خاصة أن الشركات تبحث عن بيئة عمل تتوافر فيها العمالة المدربة والفاعلة على التعامل مع أحدث التقنيات، موضحاً أن التوسع في نماذج التعليم المرتبطة باحتياجات الصناعة، مثل المدارس التكنولوجية التطبيقية والتعليم المزدوج، يتيح للطلاب الحصول على تدريب عملي داخل المصانع، ويعزز ارتباط المناهج بالتطورات التكنولوجية العالمية.

وأضاف أن تطوير التعليم الفني لا يقتصر على توفير فرص العمل للخريجين، وإنما يمتد تأثيره إلى الحد من البطالة بين الشباب، من خلال إكسابهم مهارات عملية تمكنهم من الالتحاق السريع بسوق العمل. وأشار إلى تأسيس مشروعات صغيرة ومتوسطة، وهي المشروعات التي تمثل أحد المكونات الرئيسية للاقتصاد المصري.

وأشار إلى أن زيادة الاعتماد على المنتجات المحلية المصنعة بأيدٍ مصرية ماهرة يمكن أن تسهم في تقليل الفاتورة الاستيرادية، وفتح آفاق

إعادة صياغة خريطة التجارة الإقليمية

عبدالعزیز فتحی

الرهانة. وأكد وزير التخطيط والتنمية الاقتصادية، أن مصر ضخّت استثمارات كبيرة في النقل واللوجستيات والتخزين، لتعزيز موقعها كمركز دولي للتجارة، موضحاً أن قطاع النقل واللوجستيات والبنية التحتية للوحدات شهد، منذ عام ٢٠١٥، تطوراً واسعاً، ويتواءم مع دخول الدولة في شراكات مع القطاع الخاص، لتلبية الأمانة وفتح قدرتها على استقبال حركة التجارة. وكشف مصدر مسئول داخل وزارة التخطيط، أن خطة الدولة في التحول إلى بوابة لوجستية لأسواق أفريقيا والمنطقة تعتمد على ربط الموانئ البحرية بشبكة متكاملة من الطرق والسكك الحديدية والموانئ الجافة. لافتاً إلى أن وزارة التجارة تزد ٧ ممرات لوجستية متكاملة تربط مناطق الإنتاج الصناعي والزراعي والتعديني بالموانئ، بما يتيح نقل البضائع من مواقع الإنتاج إلى الأسواق الخارجية في مسار أكثر انفتاحاً. وأشار المصدر في تصريحات خاصة له «الوفد»، إلى أن هذه الممرات تربط بين الممرين الأحمر والبرتقالي، وتدمج حركة الترانزيت والتجارة العابرة، كما تتكامل مع مشروعات تطوير الموانئ ومناطق التخزين والخدمات المرتبطة بها، موضحاً أن الخطة تستهدف إنشاء منظومة نقل متعددة الوسائط، تجمع النقل البحري والبري والمسكي، ونقل زمن تداول البضائيات وتذم انتقال السلع بين ممر والدول الأفريقية والأسواق الإقليمية. كما شدد على أن الخطة تستهدف أن يبرنامج استثماري واسع لتحديث عناصر منظومة النقل، بلغت استثماراته الملمنة



٢ ترليون جنيه، تشمل تطوير الطرق والكباري والسكك الحديدية وممرات النقل والموانئ البحرية والموانئ الجافة والاتصالات اللوجستية، وتعمل الدولة على توجيه جانب من هذه الاستثمارات إلى تحسين الاتصال بين الموانئ ومراكز الإنتاج والتوزيع.

كما أكد أن وزارة التخطيط تضع المنطقة الاقتصادية

تيسير في الفروع وتشدد في تعارض المصالح

الرقابة المالية تعيد ضبط

سوق الوساطة التأمينية



محمد عبد الجبار

أقرت الهيئة العامة للرقابة المالية تعديلات جديدة على بعض قواعد ومعايير قيد ومزاولة نشاط الوساطة التأمينية بما يخدم احتياجات العميل، بينما يقدم الخبير الاستشاري رأياً فنياً يفترض فيه الاستقلال والموضوعية، وبالتالي فإن الجمع بين الدورين داخل الشخص نفسه قد يخلق تضارباً محتملاً في المصالح، حيث إن حتى في حال عدم وقوع مخالفة فعلية، حيث إن التدقيق الجديدا لا تنطرح حدوث تضارب المصالح حتى تتدخل، وإنما تعمل على منع الظروف التي قد تؤدي إليه من الأساس، مشيراً إلى أن الفصل بين الأدوار المهنية يمثل جزءاً أساسياً من بناء سوق تأميني أكثر شفافية واستقلالية.

ولفت إلى أن منع الجمع بين الأدوار لا ينبغي أن يتوقف عند المسبات الوظيفية فقط، وإنما يجب أن يعتمد على المصالح غير المباشرة، مثل الملكية والعلاقات التعاقدية والشركات المرتبطة والمخاطر المهنية، إلى جانب وضع ضوابط واضحة لانتقال المهنيين من نشاط إلى آخر وإلزام فعالة لتعويضات تعارض المصالح الحقيقي. وأكد «عبدالجبار» أن الانصاح والرقابة المستمرة عنصران أساسيان لاستكمال مهنة الوسيط، مشيراً إلى أن الأهم في التعديلات الجديدة ليس فقط إلغاء شرط الفرعين أو منع الخبير الاستشاري من تولي منصب تنفيذي في شركة وساطة، وإنما الرسالة الأخلاقية الأوسع التي تعكسها هذه التعديلات، وهي أن القواعد التنظيمية ليست متحيزة، ويمكن إعادة النظر فيها عندما يكشف التطبيق العملي أنها لم تعد تحقق الهدف الذي وضعت من أجله.

وشدد على أن الرقابة الحديثة لا تعني زيادة عدد الاشتراطات، وإنما تعني أن تكون هذه الاشتراطات مرتبطة بالمخاطر الحقيقية، وأن تعمل على حماية السوق والعملاء دون تحميل الشركات أعباء تنظيمية لا تصيف قيمة حقيقية.

شربات عبدالحی

أقرت الهيئة العامة للرقابة المالية تعديلات جديدة على بعض قواعد ومعايير قيد ومزاولة نشاط الوساطة التأمينية بما يخدم احتياجات العميل، وذلك بتعديل القرار رقم ٦٩ لسنة ٢٠٢٥، في خطوة تستهدف تطوير الإطار التنظيمي للنشاط ومواكبته لتغيرات سوق التأمين، من خلال إعادة النظر في بعض الاشتراطات المنظمة لمزاولة النشاط وتعزيز ضوابط الحكومة ومنع تعارض المصالح، وتضمنت التعديلات إلغاء إلزام شركات الوساطة بفتح فروعين على الأقل خلال ثلاث سنوات من بدء النشاط، إلى جانب حذف النص الذي كان يسمح لخبير التأمين الاستشاري بتولي مهام الإدارة التنفيذية في شركات الوساطة، بما يعكس توجهها نحو ربط متطلبات التنظيمية بطبيعة المخاطر الفعلية، مع تعزيز استقلالية الأدوار المهنية داخل سوق الوساطة التأمينية. ومن هنا، يبرز التساؤل حول مدى تأثير هذه التعديلات على كفاءة شركات الوساطة وقدرتها على الوصول إلى العملاء.

وأوضح محمد عبدالجبار، الخبير التأميني، إن التعديلات الجديدة، تعكس توجهها إيجابياً نحو تطوير الرقابة بما يتناسب مع التغيرات التي يشهدها سوق التأمين. مؤكداً أن التنظيم الجيد لا يعني زيادة الاشتراطات، وإنما ربطها بالمخاطر الفعلية واحتياجات السوق، موضحاً إلى أن إلغاء إلزام شركات الوساطة بفتح فروعين على الأقل خلال ثلاث سنوات من بدء النشاط لا ينبغي النظر إليه باعتباره مجرد تخفيف لاشتراط تنظيمي، وإنما باعتباره انتقالاً من قياس انتشار شركة الوساطة بعدد الفروع إلى قياس قدرتها بكفاءة. وأوضح «عبدالجبار»، أن التطور التكنولوجي والتحول الرقمي غيّرا مفهوم الوصول إلى العميل، وأصبح من الممكن لشركة تعمل من مقر واحد أن تخدم عملاء في محافظات مختلفة بكفاءة أكبر من شركة واحدة. وأضاف أن هذه التعديلات تهدف إلى تعزيز الشفافية ووضوح انتقال المهنيين من نشاط إلى آخر وإلزام فعالة لتعويضات تعارض المصالح الحقيقي. وأكد «عبدالجبار» أن الانصاح والرقابة المستمرة عنصران أساسيان لاستكمال مهنة الوسيط، مشيراً إلى أن الأهم في التعديلات الجديدة ليس فقط إلغاء شرط الفرعين أو منع الخبير الاستشاري من تولي منصب تنفيذي في شركة وساطة، وإنما الرسالة الأخلاقية الأوسع التي تعكسها هذه التعديلات، وهي أن القواعد التنظيمية ليست متحيزة، ويمكن إعادة النظر فيها عندما يكشف التطبيق العملي أنها لم تعد تحقق الهدف الذي وضعت من أجله.

وشدد على أن الرقابة الحديثة لا تعني زيادة عدد الاشتراطات، وإنما تعني أن تكون هذه الاشتراطات مرتبطة بالمخاطر الحقيقية، وأن تعمل على حماية السوق والعملاء دون تحميل الشركات أعباء تنظيمية لا تصيف قيمة حقيقية.

مصر بوابة لوجستية لأسواق أفريقيا

٤.٤ مليار دولار عام ٢٠٢٣، بزيادة ٥.٤٪، وتوفر شبكة النقل والموانئ المطورة قدرة أكبر على دعم هذه الصادرات وزيادة نفوذ المنتجات المصرية في الأسواق الأفريقية». وتحتج النظرية الجديدة لاستثمارات مصر في النقل والتخزين والخدمات المرتبطة بالمرء، وتدمج الترات الخدمات البحرية وإعادة التصدير والتخليص والتحن، كما ترفع العطل على العمالة في التشغيل والصيانة والخدمات التجارية. وتفتح الشركات المصرية فرصاً لتوسيع نشاطها في أسواق التجارة عبر ممرات أقصر بخدمات نقل أكثر اتصلا. وشدد على أن قناة السويس تمر هذا الدور بحكم موقعها في قلب حركة الملاحة بين آسيا وأوروبا، لافتاً إلى أن ريمها بالموانئ والمناطق الصناعية والطرق البرية والسكك الحديدية يؤكد قدرة مصر على تقديم خدمة متكاملة، تبدأ بوصول السفينة ولا تنتهي عند عبور البضائع، بل تمتد إلى التخزين والتصنيع والتوزيع وإعادة التصدير.

مؤكدًا أن هذه التطويرات تمكن على انضامية الاقتصاد

الجاذبة للاستثمار ونافذة لدعم التجارة مع الشرق الأوسط وأفريقيا والعالم، كما تستهدف المنطقة أن تصبح واحدة من المراكز اللوجستية الرئيسية في الإقليم، مستفيدة من موقعها على ممر قناة السويس ومن مشروعات البنية التحتية والخدمات والبنية الأساسية. ولفت أيضاً إلى أن أهم مستثمرين في قطاع صناعة لوجستية داخل المنطقة الاقتصادية، وموانئ متخصصة، ومناطق التخزين وإعادة التصدير، إلى جانب الشراكة مع شركات تشغيل دولية في إدارة الموانئ والخدمات البحرية، وتتيح هذه التطويرات إقامة أنشطة التصنيع بالقرب من موانئ التصدير، وربط الإنتاج المحلي بسلاسل الإمداد العالمية، وتوفير خدمات القيمة المضافة والخدمات الصناعية.

وقال: «الدولة تسعى أيضاً لإجراء اتصالات والتعامل مع

الخدمات التي ترتب عن الرقمنة وربط الجهات العاملة في الموانئ، وتعمل على توحيد ممرات الممرات وتحسين خدمات الجمارك والفحص، كما تتبع الموانئ الجافة والمراكز اللوجستية تجميع البضائع وتخزينها وأنها، الإجراءات قبل انتقالها إلى الموانئ البحرية، وهو ما يرفع كفاءة التشغيل ويحد من فترات الانتظار.

وتابع: «تظهر العوائد الأولية لهذا التوجه في نمو قاعدة

التجارة الخارجية مع القارة، فقد سجلت الصادرات المصرية إلى دول الاتحاد الأفريقي ٧.٨ مليار دولار عام ٢٠٢٤، مقابل



ياسر شوري

الترقب الحذر

استخدمت الحكومة مصطلح الترقب الحذر لبيان صعوبة الأيام المقبلة على الاقتصاد المصري وهو مصطلح خارج السياق ولا يفنى ولا يثمن من جوع لأن أي موجة غلاء وتعتثر اقتصادي لن يوقفها ترقب سواء كان حذراً أم لا في حماية اقتصاد أي دولة في العالم الطبيعي البناء عليها ودراستها لمعرفة مدى نجاحها. وإذا ثبت عدم جدوى تلك الإجراءات فعلى الفور يجب أن تبثع عن وسائل أخرى.

أزمة الحكومة المصرية رغم المحاولات التي لا يمكن تجاهلها في إصلاح الاقتصاد _ أنها لم تنجح إلى إجراءات مستدامة تركت على الإنتاج والاستثمارات والصناعة والزراعة.. لدينا منذ عشرات السنين رافداً رئيسيان هما قناة السويس والسياحة وكان عليهما تحقيق إنجازات حقيقية في التصدير وفي الصناعة منذ ٢٥ يناير ونحن نستمع إلى أفكار عظيمة للتهوض بالاقتصاد ولكن المحصلة ليست على المستوى المنتظر. زيارة الرئيس الصيني وقيلها اتصالات وقعتها الحكومة المصرية خطوات في الطريق الصحيح ولكن آفة حكومتنا إهدار الفرص وعدم متابعة تلك الخطوات المهمة وتحويلها إلى فرص استثمارية على الأرض. مصطلح الترقب الحذر قد يستمر معنا لسنوات مقبلة إذا استمر النهج والطريقة ذاتها واعتماد سياسة

سيبقى الاقتصاد المصري عرضة لأي هزة مقبلة ما لم نبدأ على الفور في اتخاذ خطوات واسعة في جذب الاستثمارات الأجنبية وفتح المجال بضوابط لانتقال قطاع خاص وطني وقوى.

لدينا خلل في ميزان المدفوعات مع العديد من الدول وعلى رأسها الصين. ميزان المدفوعات ليس مجرد مقارنة الصادرات بالواردات، فهو أوسع بكثير، ميزان المدفوعات يخبرنا عن قدرة الاقتصاد المصري على توفير العملة الأجنبية من موارده الحقيقية.

إذا تحسن الحساب الجاري وارتفعت موارد مصر من السياحة والتحويلات والصادرات وقناة السويس، تقل الضغوط على الدولار والجنيه. أما إذا زادت فاتورة الواردات لخدمة الدين وخرجت الأموال، فترداد الحاجة إلى مصادر تمويل خارجية.

والفرق مهم جداً بين ميزان المدفوعات والاحتياطي النقدي.. الاحتياطي هو ما تملكه الدولة والبنك المركزي من أصول أجنبية في لحظة معينة، أما ميزان المدفوعات فهو حركة الأموال بين مصر والعالم خلال فترة زمنية.

وهنا لا بد للحكومة التركيز وبشكل عاجل على ميزان المدفوعات جنباً إلى جنب مع تنمية الاحتياطي النقدي بالبنك المركزي ومن هنا نبدأ.

yassershoura@gmail.com



بقلم:

د. وليد عتلم

لسنا أقوى من أمريكا.. فمن يحمي صناعة الصلب المصرية؟

حرب ضروس على مصانع الصلب المتكاملة في مصر، فمن جميعها، في مارس ٢٠١٨ «الولاية الأولى للرئيس ترامب»، فرض ترامب رسوماً بنسبة ٢٥٪ على واردات الصلب و١٠٪ على الألومنيوم بموجب المادة ٣٢٢ من قانون التوسع التجاري لعام ١٩٦٢، يدعو لحماية الأمن القومي ومصانع الصلب الأمريكية. وفي المدة من فبراير- مارس ٢٠٢٥ «بداية الولاية الثانية»، أعاد ترامب تفعيل وتطبيق نسبة ٢٥٪ فور تولي منصبه مجدداً، ليغلق الاتفاقيات والإعفاءات السابقة التي توصل إليها في عهد إدارة بايدن. وفي يونيو ٢٠٢٥ رفع ترامب الرسوم على واردات الصلب والألومنيوم الأساسية (Core Metal Articles) من ٢٥٪ إلى ٥٠٪ لحماية الصناعة الأمريكية بشكل مصناف وضبط سلاسل الإمداد. وأخيراً، في يونيو ٢٠٢٦ «المرحلتان الأخيرة»: أدخلت الإدارة تعديلات جديدة لتسود النسخة بناءً على نسبة المحتوى الأمريكي وشروط التجهيز، حيث تلزم المنتجات المعدنية الأساسية خاضعة لنسبة ٥٠٪ من تعليق إعفاءات أو خفض الرسوم على ١٠٪ للمنتجات المصنعة في الخارج بشرط أن تحتوي على ٨٥٪ -على الأقل- من صلب، أو الألومنيوم ومصنوب داخل الولايات المتحدة.

الدفاع عن واردات الببليات الغلاء من الرسوم بجهة حماية مصانع الدولة، يقلل عبداً حقيقة اقتصادية وصناعية مهمة، الدرفة ليست سوى عملية تشكيل ميكانيكية لمنتج نصف مصنع من صهره وسبكه وتشكيله كيميائياً في أفران دول أخرى. إن السماح بإغراق السوق المحلي بالببليات المستوردة يوازى تماماً استيراد السلع المفقدة لتجميعها محلياً، ثم معالجة الببليات بمعاملات كيميائية وطنية ثقلية (فإن التقييم الضمني الحقيقي عندما تستورد مصانع الدرفة منتج وسيط وتكتفى برصفه فقط؟ إلى الجانب الآخر، تفتت الصناعات المتكاملة ونسبة المتكاملة في

مصر على خط المواجهة الأول للاقتصاد القومي. فهي الكيانات التي ضخت مئات الملايين من الدولارات لبناء أفران الصهر، ووحدات الاختزال المباشر، ومحطات المعالجة، وتحتل أعباء الصناعات الحديدية، وكفاءة الطاقة، والعمالة الضخمة، لإنتاج الصلب السائل وسبكه محلياً. هذه المصانع توفر لحصر طاقة إنتاجية من الببليات تتجاوز ١٢.٧ مليون طن، بينما لا يتعدى الاستهلاك المحلي الإجمالي لتحديد التسليح حاجز ٨.٨ مليون طن «ينتج» الطن الواحد من خام الببليات من ٠.٩٥ إلى ٠.٩٨ طن من حديد التسليح، أي ما يعادل تقريباً ٩٥٠ إلى ٩٨٠ كجم. فما معنى أن تترك منافساً محلياً يتجاوز ٤.٩ مليون طن معطلاً، لتستورد الببليات بالمعالة الصعبة من الخارج؟

إن حجب مصانع الدرفة بشأن الارتفاع المحتمل لأسعار المنتج النهائي يسقط فور مقارنته بالواقع العالمي. فالولايات المتحدة لم تتردد في فرض رسوم حماية بلغت ٥٠٪ لحماية أفرانها الوطنية من المادة الخام وحتى المنتج النهائي، والاتحاد الأوروبي يحسم أسواقه بنظم حصص صارمة ورسوم وقائية شديدة، بينما تدعم تركيا مصانعها وفق آليات مشروطة بالتدفق العكسي للتصدير. فلماذا يُطلب من مصر وحدها أن تترك أسواقها وصناعة وطنية تمتلك فيها أفضلية نسبية، مشكوفة أمام سياسات الإغراق العالية وضغوط المنافس الخارجي؟ هل نحن أفضل وأقوى من الولايات المتحدة الأمريكية؟ أم أننا أحوج ما نكون إلى حماية مصانعنا الوطنية المتكاملة؟!

قرار فرض رسوم وقائية على الببليات المستوردة لا يستهدف إغراق مصانع الدرفة، لكن يضعها أمام مصانع الصلب الوطني الحقيقي، إما التحول للترويجي نحو الاستثمار في أفران الصهر المتكاملة في الدورة الإنتاجية الشاملة، أو الاعتماد على الخام المحلي الذي توفره المصانع الوطنية. أما الاعتماد على التغيرات الجيوكيميائية واستيراد مدخلات الكثافة الرخيصة لتحقيق أرباح سريعة على حساب الصناعة المتكاملة، فهو نموذج اقتصادي مشوه لم يعد يحتمل التجاهل.

كليات طب خاصة بدون مستشفيات

أزمة حقيقية تواجه القطاع الطبى

يواجه التعليم حاليا أزمة كبيرة ستؤثر على مستقبل مهنة الطب وصحة المصريين خلال سنوات معدودة، وهى عدم وجود مستشفيات جامعية فى أكثر من ٢٠ كلية طب خاصة وأهلية تم إنشاؤها خلال السنوات الأخيرة. هذه الأزمة ليست مجرد أزمة تعليمية ولكنها ستحوّل إلى أزمة مجتمعية وكارثة صحية، تهدد مهنة الطب بشكل جدى وحقيقى، وستؤثر على جودة الخدمة الطبية المقدمة للمواطن المصرى، لأنها ستؤدى إلى تخريج طبيب غير كفء ولا يقدر على التعامل مع المرضى، لأن دراسته العلمية لم تتعد حدود الدراسة النظرية وبعض التدريب العملى البسيط، ومن المفترض ألا يقل عن عامين أو ثلاثة من الدراسة الجامعية. ووفقا لوزارة التعليم العالى، بلغ عدد كليات الطب فى مصر ٥٩ كلية حتى نهاية ٢٠٢٥، فيما يصل عدد المستشفيات الجامعية إلى ١٤٦ مستشفى.

يأتى ذلك فى الوقت الذى كشف فيه الدكتور أسامة عبدالحى، نقيب الأطباء، أن هناك نحو ٢٣ كلية من بينها ٣ أو ٤ فقط تمتلك مستشفيات جامعية، وأن بعض كليات الطب حصلت على مهلة مدتها ثلاث سنوات لإنشاء مستشفى جامعى، إلا أنها استمرت فى قبول دفعات جديدة من الطلاب رغم انتهاء المهلة، دون تنفيذ الالتزامات القانونية المقررة.

تحقيق: حمدى أحمد

هذا المشهد يشير بكل وضوح إلى أننا أمام أزمة حقيقية تواجه القطاع الطبى فى مصر، لن تؤثر فقط على مهنة الطب، وإنما سيكُون لها تداعيات أكبر على تقديم الخدمة الطبية للمواطن المصرى، الذى سيتعامل مع هؤلاء الطلبة الذين سيتخرجون خلال بضع سنوات.

ولذلك طالبت نقابة الأطباء أكثر من مرة بوقف التوسع العشوائى فى إنشاء كليات الطب، وعدم إنشاء أى كليات طب جديدة، وتطبيق القانون على الكليات التى لم تنشئ مستشفيات جامعية وإنهاء مهلة الـ ٣ سنوات التى حصلوا عليها لإنشاء هذه المستشفيات، ووقف قبول طلاب جدد بهذه الكليات فى العام الدراسى المقبل. كما طالبت النقابة بضرورة ربط أعداد القبولين بكليات الطب بالقدرة الفعلية للمستشفيات الجامعية ومؤسسات التدريب على استيعابهم وتأهيلهم.

وشدّدت النقابة على أن المستشفى الجامعى ليس مبنى شكلياً أو استيفاء إدارياً للإجراءات، وإنما هو القلب الحقيقى للعملية التعليمية والتدريبية، ولا يجوز أن تستمر أى كلية طب فى تخريج دفعات جديدة أو استقبال طلاب جدد دون امتلاك مستشفى جامعى قادر على أداء هذه الدور. وأكدت أن نجاح برنامج الامتياز الموحد لن يتحقق بالقرارات واللوائح وحدها، وإنما بتوفير بيئة تدريبية حقيقية تسمح للطبيب بالتعلم واكتساب المهارات الأكاديمية اللازمة لممارسة المهنة وفق المعايير العلمية والمهنية السليمة.

وحملت النقابة وزارة التعليم العالى وجميع الجهات المعنية مسئولية الاستمرار فى سياسات التوسع الكمي غير المنضبط دون توفير الإمكانيات التدريبية اللازمة وعدم تطبيق القانون على الكليات التى لم تلزم بهله السنوات الثلاث، مؤكدة أن حماية جودة التعليم الطبي ليست مطلباً فئوياً للأطباء، بل قضية تتعلق بحق كل مواطن فى الحصول على خدمة صحية آمنة يقدمها طبيب تلقى تدريباً حقيقياً ومتكاملاً. وأشارت النقابة إلى أنه إذا لم يتم التعامل مع هذه التحذيرات بجدية وحسم، فإننا سنكون أمام أزمة أكبر تمس كرامة الطبيب المصرى، ومستقبل المهنة، وبحق المواطن فى الحصول على خدمة صحية آمنة.

حوادث وقضايا

إشراف:

أمنية إبراهيم وأحمد شرياش

ضبط المتهمين بنسل 20 مليون جنيه من أموال هجرة غير شرعية

كتب - محمد عبدالفتاح:

اتخذت الإدارة العامة لمكافحة جرائم الأموال العامة بقطاع مكافحة جرائم الأموال العامة والجريمة المنظمة، بالتنسيق مع أجهزة وزارة الداخلية المعنية، الإجراءات القانونية حيال شخصين، لتهامهما بغسل أموال متحصلة من نشاطهما الإجرامى فى مجال الهجرة غير الشرعية بالمخالفة للقانون.

وكشفت التحريات عن محاولة المتهمين إخفاء مصدر الأموال المتحصلة من نشاطهما الإجرامى وإضفاء الصبغة الشرعية عليها، وإظهارها كأنها ناتجة عن كيانات وأنشطة مشروعة.

اعتمد المتهمان فى عمليات غسل الأموال على تأسيس المنشآت التجارية، وشراء الوحدات السكنية والسيارات والدرجات النارية ومراكب الصيد، بهدف إخفاء مصدر الأموال غير المشروعة.

وبلغت القيمة المالية لأفعال غسل الأموال ٢٠ مليون جنيه، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة حيال المتهمين.

كتب - أحمد شرياش:

لقيت طفلة مصرعهها، إثر إصاباتها فى حادث دهس بسيارة أثناء سيرها فى أحد شوارع منطقة أوسيم بمحافظة الجيزة، خلال عودتها من الحضانة إلى منزل أسرتها، فيما تمكن رجال الباحث من ضبط قائد السيارة،

المجتمع وليس بهذا الافتتاح الغريب، ولفت إلى أنه فى الوقت الذى نعانى فيه من زيادة أعداد الأطباء فى تخصصات معينة مثل الأسنان والعلاج الطبيعى والصيدالة أيضاً، نجد افتتاحت كليات جديدة فى هذه التخصصات بشكل مستمر، مؤكداً أن هذا الأمر مسئولية الحكومة وغياب التنسيق بين الوزارات المختلفة، وسيؤدى إلى أزمة لدى الخريجين تؤثر فى مستوى الخدمة الطبية المقدمة للمجتمع المصرى، وسمعة الطب فى مصر والفريق الطبى بشكل عام سواء طبيب أو صيدلى أو علاج طبيعى.

وأشار العطار إلى أن هذه السياسة الخاطئة فى هذا الصدد، قال الدكتور نبيل العطار، عضو لجنة الصحة بمجلس النواب، إن غياب المستشفيات الجامعيات بكليات الطب مشكلة مؤثرة على الفريق الطبى ومستوى الخدمة الطبية المقدمة فى مصر.

وأضاف العطار أن عدد كليات الطب الحكومية الموجودة فى مصر يصل إلى ٢٨ كلية لكن خلال السنوات الأخيرة شهدنا افتتاحاً غريباً من وزارة التعليم العالى للموافقة على إنشاء ٧٥ جامعة خاصة وأهلية، مشيراً إلى أنه من المفترض أن تكون الجامعات الخاصة والأهلية حسب احتياجات



جامعات تعتمد على التعليم النظرى.. ونقابة الأطباء ترفض قيد الخريجين

مطالب بوقف التوسع العشوائى وعدم قبول طلاب جدد



د. أحمد الشربينى



د. نبيل العطار

د. أحمد الشربينى: التجارب أثبتت ضرورة إنشاء وتشغيل مستشفى جامعى أولاً ثم إلحاق كلية به

د. نبيل العطار: مستوى الخدمة الطبية وسمعة الطب المصرى فى خطر

يحمل جزءاً منها المجلس الأعلى للجامعات ووزارة التعليم العالى ومستقل من قيمة خريجي الجامعات المصرية. وذكر عضو لجنة الصحة بمجلس النواب أن من أهم مقومات الفريق الطبى التدريب الأكاديميى آخر ٣ سنوات من الدراسة الجامعية وممارسة المهنة فى أحد المستشفيات، لافتاً إلى أن تحذير نقابة الأطباء من غياب المستشفى الجامعى عن عدد كبير من الكليات يعد صرخة وتحذير للدولة والجامعات الخاصة بضرورة إنشاء هذه المستشفيات حرصاً على المنظومة الصحية والطبية فى مصر.

وتساءل العطار قائلاً: «لماذا تم الاستعجال والموافقة على افتتاح كليات طب فى جامعات خاصة أو أهلية دون إنشاء واكتمال البنية الأساسية للمستشفى الجامعى فى هذه الكليات، ولمصلحة من تخريج طبيب غير مؤهل وغير مدرب والإضرار بسمعة الطب فى مصر؟

ولفت عضو لجنة الصحة فى مجلس النواب، إلى أنه إذا استمرت هذه المشكلة خلال السنوات العشر المقبلة فسيؤدى ذلك إلى خفض مستوى الخدمة الطبية فى مصر بشكل كبير، وتراجع ثقة الدول العربية فى الطبيب المصرى وتقليل فرص عمل الأطباء المصريين فى الخارج، مع تزاخم وزيادة أعداد الخريجين فى السوق، وستختلف نظرة المجتمع للطبيب.

أطباء دون تدريب

وتشير البيانات إلى أن أعداد الخريجين ارتفعت تدريجياً من نحو ٨ إلى ٩ آلاف خريج فى السنوات السابقة لتتجاوز حالياً حاجز الـ ١٥٥ إلى ٢٠ ألف خريج سنوياً للطب البشرى. وقال الدكتور أحمد الشربينى، عضو مجلس نقابة الأطباء، إن كليات الطب والقطاع الصحى عامة يعد قطاعاً عملياً وليس نظرياً، والتجارب أثبتت ضرورة إنشاء وتشغيل مستشفى جامعى أولاً ثم إلحاق كلية بها وليس العكس.

وأضاف الشربينى أن المستشفى الجامعى تعتبر مستشفى الإحالة فى أى محافظة، أى أنه إذا كانت هناك حالات صعبة فى مستشفى مركزى أو عام يتم تحويل هذه الحالات إلى المستشفى الجامعى وبالتالي لابد أن تعمل ٢٤ ساعة بكامل طاقتها، وعندما يصبح المستشفى الجامعى قادراً على ذلك، وقتها نقوم بافتتاح كلية طب.

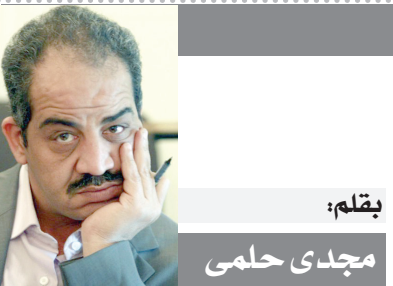
وأوضح عضو مجلس نقابة الأطباء، أن أهم ما فى المنظومة التعليمية الطبية هو إخراج طبيب كفء، فكيف يتخرج هذا الطبيب وهو لم يمارس المهنة بشكل عملى فى مستشفى جامعى وكل دراسته كانت نظرية، فهذا الوضع يؤدى إلى حدوث قصور فى إعداد الأطباء، لأن التعليم الطبى الإكلينيكى السريرى جزء لا يتجزأ من تعليم الطالب.

المستشفيات العامة حل مؤقت

«ما يحدث حالياً من إنشاء كليات للطب ثم تقوم الجامعة بتوقيع بروتوكول تعاون مع أحد المستشفيات الحكومية العاملة التى تعمل منذ سنوات، لتدريب الطلبة فيها، يعد حلاً مؤقتاً وليس نهائياً، لأنه مهما كان حجم المستشفى العام فإنه لن يستوعب عدد الطلاب كل عام ولن يتم منحهم الوقت الكافى للتعليم والتدريب لأن المستشفى العام غير مخصص لهذا الأمر من البداية، وفقاً للدكتور أحمد الشربينى.

وأكد الشربينى أن عدم وجود مستشفى جامعى سيؤدى إلى تخريج طبيب غير كفء وغير قادر على التعامل مع المرضى، لأن هناك خبرات عديدة اكتسبها خلال فترة وجوده فى المستشفى الجامعى، ويفهم الأجواء والمناخ والظروف مع فى المستشفيات وطرق تعامل الأطباء الكبار مع المرضى والفرق الطبية وهكذا.

وفيما يتعلق بتمتع النقابة مع قيد هؤلاء الطلاب، قال إنه فى حالة اقتراب تخرج دفعة فى إحدى الكليات ولم يكن لديها مستشفى جامعى حتى الآن وكان هناك بروتوكول تعاون بينها وبين أحد المستشفيات العامة لتدريب الطلبة، أو فتحت المستشفى الجامعى الخاص بها فى آخر سنة قبل التخرج، فإنه يتم قبول قيد الطلبة، لكن المسألة حتى الآن ضبابية فى مسألة عدم وجود مستشفى جامعى أو بروتوكول تعاون، خاصة أن هناك قراراً من الجمعية العمومية للنقابة بعدم قبول الطلبة من هذه الكليات، لكن فى نفس الوقت إنشاء الكلية صادر بقرار جمهورى أو وزارى، وهنا المشكلة. وذكر الشربينى أن أولياء الأمور أصبح لديهم وعى أكبر بهذه المشكلة وبدأوا يستفسرون من النقابة عن الكليات المقيدة والمعتمدة منها قبل إلحاق أبنائهم بكليات الطب، مؤكداً أن نقابة الأطباء هدفها حماية المهنة والمرضى فى نفس الوقت ولذلك طالبت بوقف قيد هؤلاء الطلاب حرصاً على صحة المواطنين.



بقلم: مجدى حلمى

أهداف زيارة الرئيس الصينى لمصر

زيارة الرئيس الصينى إلى مصر لها دلالات اقتصادية وسياسية مهمة، وتعد نقطة مفصلية ليس فى العلاقات بين البلدين التى امتدت ٧٠ عاماً ولكن فى تنظيم علاقات مصر الخارجية خاصة بعد انضمام مصر إلى تجمع البريكس وهو التجمع الموازى لهيمنة الغربية على اقتصاديات العالم، والتحيز الكبير للرئيس الصينى جعل الكثير من الناس يسأل عن أهداف هذه الزيارة وماذا سوف نستفيد منها؟

بخلاف ما أعلن أثناء الزيارة من مشروعات ستقوم الصين بإقامتها فى مصر وهى مشروعات تنشأ من العدم لتوطین الصناعة والتكنولوجيا، وهى امتداد طبيعى لما كانت تقوم به اليابان فى النصف الثانى من القرن الماضى عندما أدخلت إلى مصر صناعة الأجهزة الكهربائية بالشراكة مع المرحوم محمد العربى، الاستثمار الصينى يختلف عن جزء كبير من الاستثمار الخليجى الذى يركز على شراء حصص فى شركات قائمة بالفعل بنوك، شركات أسمدة، موانئ، قطاع صحى، وجهات سياحية ضخمة عقارات قديمة بينما يميل الاستثمار الصينى أكثر لبناء مشروعات جديدة من الأساس لذا هو الذى يقبله قطاع كبير من المجتمع المصرى ويعتقد طموح الدولة المصرية بأن تكون مصر مركزاً إقليمياً صناعياً ولوجستياً عالمياً.

ووفقا للخبراء الذين تابعو هذه الزيارة المهمة فقد جاءت لتحقيق أهداف منها حماية وتأمين خطوط التجارة (سلاسل الإمداد) لأن قناة السويس والمنطقة الاقتصادية تعد بمثابة «الشريان الرئيسى» لمبادرة الحزام والطريق الصينية نحو أوروبا وأفريقيا.

ويوسع الجانب الصينى لضمان استقرار هذا الممر التجارى الحيوى وسط الأزمات الجيوسياسية والأمنية المتكررة فى البحر الأحمر والشرق الأوسط. كما تهدف إلى موازنة الضغوط والعقوبات الغربية وتستغل بكون علاقاتها الوثيقة مع القاهرة للتمدد فى منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا للحد من تأثير الضغوط والعقوبات الأمريكية والغربية الاقتصادية.

وفى المقابل، تمنح هذه العلاقة مصر ورقة مناورة استراتيجية للضغط على الشركاء الغربيين وإثبات وجود خيارات بديلة ومناخة للتنمية والتشجيع.

كما تسعى الصين لممارسة دور سياسى ودبلوماسى أكبر ك «صانع سلام» وفاعل دولى محورى فى قضايا الشرق الأوسط (مثل أزمة غزة، الملف السوري، وحرب السودان)، وتعتبر مصر بوابة رئيسية وسيطاً إقليمياً لا غنى عنه لتحقيق هذا التفوذ. وأخيراً التمازج للأسواق الأفريقية والعربية عبر «الكون المحلى»، تجمع الشركات الصينية للالتفاف على الرسوم الجمركية فى الأسواق الغربية والعربية من خلال إنشاء مصانع داخل مصر تمتع بمزاياها مكنع فى مصر، ما يتيح لها الاستفادة من اتفاقيات التجارة الحرة النشطة التى تربطها مع مصر، من دول افريقيا والوطن العربى وأوروبا وهو ما يفسر القلق لدى الرئيس الأمريكى الذى يرصد رسوماً جمركية على كل بلد العالم.

وهو ما لا يبرره نحن أيضاً لأن هذه المصانع سوف توفر فرص عمل للشباب المصرى ما يسرع من وتيرة التنمية.. وتتمنى أن يشعر المصريون بشمار هذا الشراكة فى وقت قريب باستثمار الصينى العاطل عن العمل وتقوية مهارات الشباب فى استخدام التكنولوجيا الحديثة فى الصناعة.



بقلم:

لواءد. أحمد زغلول مهران

زيارة شى جين بينغ تعيد حيايات واشنطن فى الشرق الأوسط

لن تعد زيارة الرئيس الصينى شى جين بينغ إلى القاهرة مجرد مناسبة لتعوير العلاقات المصرية – الصينية أو الاتفاق بين مصرين هما على إقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين وإنما جاءت فى توقيت إقليمي دولى بالغ الحساسية تتميز به حسابات القوى الكبرى وتتسع فيه دوائر المنافسة وتتمازج خلالها فى الشرق الأوسط ومن هنا تتجاوز أهمية الزيارة مجرد العلاقات الثنائية، لتعبر سلاسل أكبر، كمد ستعالم واشنطن مع أسواق الصينى فى واحدة من أهم عوالم المنطقة.

اختيار القاهرة ليعمل دالة واضحة مهمة لعدة محورية فى النظام الإقليمى العربى وتمثل موقفاً استراتيجياً يربط الشرق الأوسط بالبحر الأحمر وتشرّف على لقاء السبوس إلى جانب قضايا السياسى والدبلوماسى والعسكرى وعلاقاتها الممتدة عربياً وأفريقيا ودولياً.

والصين تترك انظارها مصر كما تترك انظارها أهمية موقها وفرتها على إدارة علاقاتها مع القوى الكبرى لذلك فإن تطور العلاقات المصرية – الصينية لا ينبغي أن يُقرأ ضمنياً كإشارة إيجابية أو سلبية وإنما باعتبارها مجرد سياسة مصرية تقوم على تبيع الشراكات والعلاقات على مامش الحركة الاستراتيجية.

فالقاهرة ليست مطالاة بالاختيار بين فوتين عظيمين وإنما بإدارة علاقاتها معها بما يخدم مصالحها الوطنية.

الصين.. من الاقتصاد إلى الحضور الاستراتيجى
لن تعد الصين تظّر إلى الشرق الأوسط باعتبارها مجرد منطقة أو سوقاً للاستثمار فقط بل أصبح الشرق الأوسط منطقة مرتبطة بصورة مباشرة بمصالحها الاقتصادية وأمن طرق التجارة وسلاسل الإمداد والأمنه الدولية ومن هنا تكسب مصر أهمية خاصة بالنسبة لىكن ليس فقط باعتبارها دولة عربية وأفريقية محورية وإنما أيضاً باعتبارها نقطة اتصال مهمة بين آسيا وأفريقيا وأوروبا.

وتأتى أهمية الاقتصادية لقناة السويس فى مقدمة المصالح التى تمتع العلاقات المصرية – الصينية ببدأ الاستثمار واستراتيجيتها حول قناة السويس، أهمية الصين لا يلى أن الولايات المتحدة قدت نفوذها فى الشرق الأوسط هذا، استناعت غير دقيق لكنه يعنى أن البنية التحتية أصبحت أكثر كفاءة وتزداد من المرجح أن تدفع المصالح مع الصين واشتغل إلى تعزيز علاقاتها مع قطاعاتها وشركاتها للتقليد وزيادة اعتمادها بأمن البحر الأحمر رفقاء السبوس وشرق المتوسط إلى جانب تقديم عروض اقتصادية وتكافؤية أكثر قدرة على المنافسة.

فالتنافس على الشرق الأوسط لن يكون مجرد تنافس على سوق كبرى فقط وإنما أصبحت تشمل الاقتصاد والتكنولوجيا والبنية الأساسية والأمن والطاقة والتجارة

قناة السويس.. ورقة قوة مصرية
تمتلك مصر ورقة استراتيجية شديدة الأهمية تمثل فى قناة السويس لكن الموقع الجغرافى وحده لا يمنع قوة تفاوضية القوة الحقيقية تبدأ عندما يتحول الموقع إلى صناعة واستثمار ولوجستيات وتكنولوجيا وخدمات ذات قيمة مضافة وهنا يجب أن يكون الهدف المصرى هو بناء منظومة اقتصادية متكاملة حول القناة تجعل مصر مركزاً صناعياً ولوجستياً يخدم بقايا مصر والمنطقة والعالم.

الأمن القومى خارج حسابات المنافسة
أما التوازن الأمنى والعسكرى مع الصين، فيجب التعامل معه بواقعية بعيداً عن المبالغة أو التفسير السياسى المتعجل. فمصر تربط بعلاقات دفاعية وأمنية راسخة مع الولايات المتحدة وفى الوقت نفسه لعل على تنوع مصادر التعاون العسكرى والتكنولوجيا وهذا الشرق لا ينبغي تغييراً فى توازن السياسة المصرية بل يمنع الدولة مساحة أكبر للمرونة والاستقلال فى اتخاذ القرار.

والمنافسة الأساسية هنا أن الأمن القومى المصرى ليس مجالاً للمنافسة بين القوى الكبرى وأن أى تعاون خارجى يجب أن يضعف أولاً ليعمل لمصلحة الوطنية وحماية السيادة وأمن المعلومات والبنية التحتية الحيوية.

الشرق الأوسط يتجه تدريجياً نحو تعدد الشراكات ومراكز التأثير والدولة التى تستطيع إدارة هذه التعددية بذكاء، ستكون أكثر قدرة على حماية مصالحها وإشغالها العربى والأفريقى وعلاقاتها الدولية الثمينة وخبرتها الدبلوماسية وفدتها على التوصل مع أطراف متباينة لذلك يجب ألا تتحول القاهرة إلى ساحة للمنافسة الأمريكية – الصينية بل إلى دولة توازن ومنصة للحوار والتعام.

وفى الوقت نفسه يجب تعزيز الدور المصرى فى أمن البحر الأحمر وقناة السويس وشرق المتوسط والعلاقات مع موزنة السياسة الخارجية وعدم الانجرار إلى مخاطر دولية معقدة مسئلة للأمن الإقليمى ترقى عن احترام سيادة الدول الموزونة الزعامات والوسائل السياسية وحماية الماحة والتجارة، ومواجهة الإرهاب والتطرف.

فى النهاية، زيارة شى جين بينغ إلى القاهرة ليست إعلاناً عن خروج الولايات المتحدة من الشرق الأوسط وليس إعلاناً عن ملول الصين عليها لكنها تكتس بوضوح أن قواعد التوازن الدولى فى المنطقة تتغير، والوسائل العالمية بالنسبة للصين ليس من المقبول أن تكون كيد فقط تعدد القوى والشراكات إلى قوة متميزة منذاً البنية التحتية.

فالمصالح بين الكبار قد تتحول إلى فرصة للدول التى تمتلك رؤية واضحة ومصر بمن تملكه من موقع لقل وعلاقات متمدة تستطيع أن تكون أكثر من مجرد طرف فى ترتيبات الشرق الأوسط القليلة تستطيع أن تكون إحدى الدول التى تشارك فى صياغة هذه الترتيبات وتحديد اتجاهها.

وهنا تكمن القيمة الحقيقية لزيارة الرئيس الصينى إلى القاهرة.

مصرع طفلة تحت عجلات سيارة أثناء عودتها من الحضانة

وبالفحص، تبين مصرع طفلة تدعى كيان، متأثرة بإصاباتها نتيجة اصطدام سيارة بها أثناء سيرها فى الشارع، حيث كانت فى طريق عودتها من الحضانة إلى منزل أسرتها برفقة شقيقها.
وجرى نقل جثمان الطفلة إلى ثلاثة حفظ

وأخطرت النيابة المختصة للتحقيق.
تلقت غرفة النجدة بمديرية أمن الجيزة بلاغاً يفيد بوقوع حادث وجود متوفاة بمنطقة أوسيم، وعلى الفور انتقلت قوة أمنية إلى مكان البلاغ، لإجراء الفحص والمعاينة والوقوف على ملابسات الواقعة.

سقط من «ونش أثاث» رحيل مفعج لطالب ثانوية عامة أثناء نقل «عفش» عريس



الطالب الضحية

العامه، التى باشرت التحقيقات للوقوف على أسباب وملابسات الحادث.
كما تم تحرير المحضر اللازم بالواقعة، وجار العرض على النيابة العامة لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة، والتصريح بدفن جثمان الطالب عقب انتهاء أعمال الفحص والتحقيق.

البحيرة - محمد هشام:

شهدت مدينة دمنهور بمحافظة البحيرة، حادثاً مأساوياً أسفر عن مصرع طالب بالصف الثالث الثانوى، إثر سقوطه من أعلى «ونش أثاث» مخصص لرفع ونقل الأثاث أثناء مشاركته فى نقل أثاث ومستلزمات زفاف شقيق صديقه بالدور التاسع بأحد العقارات بشارع المشير.

وتلقى اللواء محمد عمارة، مساعد وزير الداخلية مدير أمن البحيرة، إخطاراً من مأمور مركز شرطة دمنهور، يفيد بسقوط أحد الأشخاص من أعلى عقار بشارع المشير بدائرة المركز، مما أدى إلى وفاته فى الحال.

وعلى الفور، انتقلت الأجهزة الأمنية بمديرية أمن البحيرة، إلى مكان الحادث، رفقة سيارة إسعاف، لإجراء الفحص والمعاينة والوقوف على ملابسات الواقعة.

وبالفحص، تبين أن المتوفى هو الطالب «مدحت ح. أ. م»، المقيم بمدينة دمنهور، وأن الحادث وقع أثناء تواجده بالطابق التاسع للمساعدة فى رفع ونقل مستلزمات وأثاث زفاف شقيق صديقه باستخدام ونش رفع الأثاث.

وأوضحت التحريات الأولية أنه أثناء قيام الطالب بالمشاركة فى عملية رفع الأثاث، اختل توازنه وسقط من أعلى الونش من الطابق التاسع ليسقط أرضاً ويفارق الحياة متأثراً بالإصابات التى لحقت به جراء السقوط.

وجرى نقل جثمان الطالب إلى مستشفى دمنهور التعليمى، والتخفظ عليه داخل ثلاثة حفظ الموتى، تحت تصرف النيابة

عاصفة السينما العالمية تحتفى بأعمال النجوم

فبينيسيا

موعد سنوي بجمع الكبار

بجدد التعاون، وفي مقدمة النجوم الأبرز في دورة مهرجان فينيسيا الجديدة ٢٠٢٦ روبرت باتينسون، وبينيلوبى كروز وخافيير باردريم، إلى جانب حضور جورج كلوني الذى يعود إلى فينيسيا هذه المرة للحصول على الأسد الذهبى عن مجمل مسيرته.

انطلقت الدورة الـ٨٣ من مهرجان فينيسيا السينمائى، وسط حضور كبار نجوم هوليوود، الذين يتصدرون بطولة مجموعة من الأفلام التى يعرض بعضها فى المسابقة الرسمية التى تضم ٢١ فيلماً، كما أن تلك الأفلام تجمع ثنائيات سينمائية بعضها لأول مرة والبعض الآخر

كتب- عمرو إسماعيل:

الدورة الجديدة من مهرجان فينيسيا السينمائى تجمع الزوجين بينيلوبى كروز وخافيير باردريم فى فيلم «Bunker» للمخرج والكاتب فلوريان زيلر، والنقطة الأبرز أن الثنائي يقدمان داخل الفيلم دور زوجين يمران بأزمة بعد ١٧ عاماً من الزواج، وتبدأ الأحداث عندما يوافق الزوج المهندس المعمارى، على مشروع يضع علاقته الزوجية أمام اختبار جديد، لتبدأ زوجته إعادة النظر فى شكل حياتهما معاً.

وفى الدورة الـ٨٣ التى تستمر خلال الفترة من ٢ إلى ٨ سبتمبر ٢٠٢٦، اختار المهرجان فيلم «Ink» للمخرج داني بويل للافتتاح، فالفيلم يضم ثلاثة نجوم هم جاك أوكونيل وجاى بيرس وكليز فوى، ويعتبر الفيلم محطة استثنائية للمخرج داني بويل، الذى أكد أن مشاركته بـ«Ink» تمثل أول تجربة له فى مهرجان فينيسيا السينمائى ٢٠٢٦.

وتدور قصة الفيلم حول مجموعة من الشخصيات الطموحة التى تحاول صناعة شكل جديد من الصحافة الجماهيرية فى نهاية الستينيات، ما يمنح جاى بيرس وجاك أوكونيل وكليز فوى مساحة لتقديم شخصيات بعيدة عن براهن المهرجان على الفيلم ليكون بداية قوية للدورة الجديدة.

المهرجان يضم فى حقيقته هذا الموسم أفلاماً أخرى تتناول الصراع الفلسطينى الإسرائيلى من زوايا مختلفة، من بينها «المواطن أسامة»، الذى يركز على الجانب الإنسانى لحياة مصور صحفى فى غزة، إلى جانب «الطريق إلى أريحا» للمخرج الإسرائيلى عاموس غيتاي.

وفى لافتة مهمة، جذب روبرت باتينسون، الأنظار فى فينيسيا هذا العام، حيث يظهر فى فيلم «Primetype» بصورة مختلفة عن أدواره الأخيرة، حيث يجسد دور الإعلامى الأمريكى كريس هانسن، الذى ارتبط اسمه ببرنامح «To Catch a Predator»، الفيلم من إخراج لانس أوبنهايم وإنتاج A24، ويعد الأحداث إلى عام



جورج كلوني والين بورستين

ويشارك فيلم «بيت الريح» للمخرج أوغست برنارد كويمو يانهو، ضمن مسابقة «أفاق»، وهو أيضاً مدعوم من صندوق البحر الأحمر، وذلك الأمر لا يعنى السينما الكورية بدورها تحضر بمجموعة من أبرز نجومها فى فيلم «Ga-neung-han sa-rang Possible love».

وللمخرج لى تشانغ دونغ، حيث جمع الفيلم جيون دو يون وسول كيونغ غو وجو أن سونغ، وتناول القصة حول زوجين يلتقيان بزوجين آخرين لتتشابك حياتهم ورغباتهم، ما يضع أربعة نجوم

ويشارك فى فينيسيا هذا العام، حيث يظهر فى فيلم «Primetype» بصورة مختلفة عن أدواره الأخيرة، حيث يجسد دور الإعلامى الأمريكى كريس هانسن، الذى ارتبط اسمه ببرنامح «To Catch a Predator»، الفيلم من إخراج لانس أوبنهايم وإنتاج A24، ويعد الأحداث إلى عام

بعد ختام الدورة الـ14

طارق لطفى يتصدر.. وعلى الحجار ومدحت صالح يحصدان جوائز «همسة»



مدحت صالح



على الحجار



طارق لطفى

هيمسة لأداب والفنون، قد أوضح أن باب التصويت استمر من منتصف شهر رمضان وحتى ٥ إبريل ٢٠٢٦، وشهد مشاركة جماهيرية كبيرة، حيث حرص الجمهور على اختيار الأعمال والتجود الذين نجحوا فى جذب اهتمامهم خلال الموسم الدرامى.

وأكد الحصرى أن الموسم الرمضانى شهد تنوعاً كبيراً بين الأعمال الاجتماعية والكوميديا والشعبية والتجارب الدرامية المختلفة، وهو ما انعكس على قوة المنافسة بين الفنانين والمسلسلات، موضحاً أن نتائج الاستفتاء جاءت لتعبر عن اختيارات الجمهور وتقييمه للأعمال التى نجحت فى ترك بصمة واضحة لديه.

ويعد مهرجان همسة فى اختيار الفائزين على مسارين رئيسيين، أولهما استفتاء الجمهور، والثانى مسابرة أفضل مخرجين، حيث حرص المهرجان على اختيار أفضل مخرجين فى مصر، بما يحقق حالة من التنوع بين الجوائز الجماهيرية وتقييم المتخصصين.

واختتمت الدورة الرابعة عشرة فعاليتها فى قاعة سيد درويش بأكاديمية الفنون، وسط حضور عدد من الفنانين والمكربين، لتأتى الدورة حاملة اسم الفنان الراحل مصطفى فهمى، تكريماً لمسيرته الفنية الطويلة وإسهاماته البارزة فى السينما والدراما المصرية.

وفى مجال الكتابة، حصل المؤلف والسيناريست هشام هلال على جائزة أفضل كاتب من النقاد عن مسلسل «عين سحرية»، بينما فاز المؤلف عمار الجماهير عن مسلسل «حكاية نرجس».

وشملت الجوائز أيضاً تكريم برنامج «فى زهر الأهلى»، الذى يقدمه الإعلاميان أحمد أسامة ومحمد فارس، بجائزة أفضل برنامج رياضى بتصويت الجمهور. كما حرص المهرجان على الاعتراف بعدد من رموز الفن الراجلين، حيث حصل النجم الكبير الراحل محمد عوض على جائزة الريادة، إلى جانب الفنان الراحل محمد شوقي، وذلك تقديراً لما قدمه من إسهامات فنية تركت أثراً واضحاً فى تاريخ الفن المصرى.

وكان الكاتب فتحى الحصرى، رئيس مهرجان

جائزة التميز والإبداع عن دوره فى مسلسل «على كلاى»، فيها حصل الفنان الشاب عمر شريف على جائزة أفضل ممثل مساعد من النقاد عن دوره فى مسلسل «عين سحرية».

وفى فئة أدوار البطولة الثانية، حصل الفنان حاتم صلاح على جائزة أفضل ممثل دور ثان عن مسلسل «إفراج»، بينما حصل الفنان محمد علاء على الجائزة نفسها عن مسلسل «عين سحرية».

كما نال الفنان علاء مرسى جائزة التميز والإبداع بتصويوت الجمهور عن أدواره فى مسلسل «إفراج» وعرض «طلب»، بينما حصلت الفنانة صابرين التجلي على جائزة أفضل ممثلة مساعدة من النقاد عن دورها فى مسلسل «اتنين غيرنا».

وكرم المهرجان الفنانة سحر رامى بجائزة الإبداع والتميز بتصويوت الجماهير عن مسلسل «عرض طلب»، فيما حصلت الفنانة سمر محمد متولى على جائزة تشجيعية.

وعلى مستوى الإخراج، فازت المخرجة الشابة مايا أشرف زكى بجائزة أفضل مخرجة عمل أول من النقاد عن مسلسل «حد أقص»، بينما حصل المخرج محمد الخبيري على جائزة أفضل مخرج دراما بتصويوت



أمانة النقاش

من قمة شغهاى إلى القاهرة

أدرك جهاز «الريوت كنترول» للبحث عن نشرات الأخبار فى الفضائيات الغربية للاطلاع على ما تبثه حول زيارة الرئيس الصينى «شى جين بينج» للقاهرة، فشعرت بالخفية بعدما وجدت عجباً، وبينما أفردت القناة الفرنسية فرنسا ٢٤ مساحة واسعة لنقاش حول الزيارة والإعلان عن بدنها، بجانب الفضائيات الألمانية، عطلت فضائية «سى بى سى عربى» فى أولى فقراتها الإخبارية الرسمية الزيارة تماماً، وتصدت موقعها الإلكتروني فى نسخة العربية والإنجليزية، فلم أجد شيئاً يذكر، فى حين تصدر أخبارها عن مصر فى موقعها يوم وصول «بينج» إلى القاهرة، خبر وحيد عن الحادث المؤلم لانتقال حافلة فى دهب، راح ضحيته لألسف ٢٢ مواطنًا.

ولم تكن تلك المعالجة غير المهنية لزيارة تاريخية بكل المعايير من حيث التوثيق والأهداف، وحظيت باهتمام وسائل الإعلام الغربية والأمريكية، بعيدة عن التناول غير الموضوعى للفضائية البريطانية، لكل ما يتعلق بالشئون المصرية منذ ٣٠ يونيو ٢٠١٢، وسرعنتها الهائلة منذذ ليت البرامج والحوارات والأخبار السلبية، التى تطوى على كل شاردة وواردة عن مصر وشعبها، ولا معنى لذلك إلا الذى وصل إليه تغفل جماعة الإخوان والجماعة الإسلامية والجماعة الجهادية، وأوليس من علقها بالصرية ولعل ما عزز هذا الطرح، ما نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية الشهيرة، من أن الرئيس الصينى بزيارته لمصر يتحدى النفوذ الأمريكى فى الشرق الأوسط، لأنه يتحرك لثبث قدره ببلاده على بناء علاقات استراتيجية فى بلاد تقع من الناحية التقليدية فى دائرة النفوذ الأمريكى، لكن ما غاب عن هذا النوع من الأستقاة غير الاستهانة بالتركيز، أن السياسة الخارجية المصرية تقوم منذ زمن على التوازن فى علاقاتها الدولية من أجل توسيع خياراتها التنموية، وتنويع مصادر تسليحها وتسييد موقعها المبتدئ بالسوى لحل الصراعات الإقليمية والدولية بالطرق السياسية، بدلاً من الصراعات الحربية.

جاء الرئيس الصينى إلى القاهرة قادماً من قمة منطقة شغهاى للتعاون لدول آسيا الوسطى التى أذنت فى بينها الختامى الحرب على إيران، بينما دعا «بينج» من فوق منصتها إلى تعديدها لتلى لموجات المجتمع الدولى، وإلى رفض التدخلات فى الشئون الداخلية، وإلى ضرورة الاحكام القانون الدولى ومبادئ الأمم المتحدة، وهى نفس المعانى التى جدها فى القاهرة، وسوف يحملها معه إلى بيوتها حيث تعدد فى ١٢ من الشهر الحالى قمة دول البريكس ليعلمها بزيارة إلى واشنطن، وليس سرا أن المعوقات الاقتصادية الأمريكية على إيران الملوت على عقوبات ثانوية لمواجهة الدول التى تتعامل معها، خضع لها قبل أيام هرب بنك مصر فى الإمارات، وينتظر أن تظل الصين موضعها أكثر مشتر للنفذ الإيراني، لكن الرئيس الصينى اعترض على تلك المعوقات وأكد أن بلاده قادرة على الدفاع عن مصالحها.

ولم يعد أمام دول جنوب العالم، وبينها الدول العربية، سوى البحث عن التحالفات التى تحمى مصالحها، لمواجهة سطوة السياسة العدوانية الأمريكية المشغلة بتعطيل مكاسبها من مواصلة الحروب وخرق آثاقون الدولى ودعم إسرائيل، والاستيلاء على لمط نفوذها، وتخريس جزيرة تايوان لرفض المساعى الصينية لاستعادتها، وتغيير أسماء الخلطات والممرات المائية الدولية، وهى فى قوة مطلق مثل الصين تدعم الموجه نحو عالم متعدد الأقطاب، فهل من همسة؟



د. أحمد شيرين فوزى

هندسة الشرق الأوسط الكبير (١)

إعادة هندسة الشرق الأوسط، ظهرت مرتين فى هذه الحقبة من الزمن.. الأولى: فى أعقاب غزو العراق للكويت أغسطس ١٩٩٠، ثم حرب الكويت ١٩٩١، وقد تراكمت من حدثين مهمين، سقوط يوتكا واختفاء التجار السوفيتى ومعه الكتلة الشرقية، ثم انفرد الولايات المتحدة فى السيطرة بقيادة العالم، بأعقابها القنب التى انتصرت فى الحرب الباردة، واقتصرت فكرة الشرق الأوسط الجديد فى تلك الوقت على معنى واحد، هو انهيار فكرة العروبة ونهاية التضامن العربى، دام غزو بلد عربى جاء، من بلد عربى، وعلى اعتبار أن حرب الخليج الأولى هى حرب بين عرب وعرب، وليس بين العرب وإسرائيل، كما كانت الحروب التى قبلها، وعلى هذا الأساس جرت عملية مفاوضات سلام، لا سابق لها بين الدول العربية وإسرائيل، أسفرت عن سلام مع الفلسطينيين، ثم الأردن، والثانية: جاءت الدعوة الثانية للشرق الأوسط الجديد بعد ذلك بعشر سنوات، بعد أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠٠، مع عدم فوارق مهمة، لم يعد اسم الشرق الأوسط الجديد، بل الشرق الأوسط الكبير، ولم يعد مقصوراً على العالم العربى، بل امتد للعالم الإسلامى كله، ولم يعد دعوات للسلام والمفاوضات، وإنما إسقاط صريح للأنظمة الحاكمة، سواء بغزو عسكري مباشر أو مساعدة كتاح الشعوب للتخلص من الديكتاتوريات الحاكمة، وعلى هذا النحو تساقطت كافة الأنظمة التى رأى مهندسو الشرق الأوسط الكبير إسقاطها من أفغانستان ٢٠٠١، والعراق ٢٠٠٣، وباكستان ٢٠٠٨، ثم تونس ومصر وليبيا واليمن ٢٠١١، ثم السودان ٢٠١٩، وسوريا ٢٠٢٤، وقد تراقف مع هذه الهندسة ثلاث ظواهر كبرى: المحي، بنموذج أروغان فى تركيا، ليكون مثالا تطبيقيا على الشرق الأوسط الكبير من عدة زوايا: فهو عضو مهم فى حلف الناتو الآلة العسكرية الأضخم لأوروبا وأمريكا، ثم هو علمانى أتاتوركى، ثم تطعيمه بإسلام ثقافى وتعديدي وشعائرى وتصوفى، بحيث أروغان يرتاد الجوامع وليس طوافى بيضاء، ويرتل القرآن المجيد على الملأ، لكن ذلك كله فى براز العلمانية الأتاتورية التى تحل كل ما أخلت أوروبا، وتحرم كل ما حرمت أوروبا، ثم هو خليط رسمى وفعلى لدولة الكيان الصهيونى، مثله فى ذلك مثل من سبقوه فى تركيا العلمانية، مع إضافة خطاب مؤيد للحق الفلسطينى، ليس أكثر من عاطفة بعضها صادق ونبل، وبعضها الآخر ثرثرة لفظية، ثم هو ملتزم بالأساس بالديمقراطية التركية، فهو يأتى بانتخابات حقيقية غير مزورة، ومن ٢٠٠٢ تاريخ مجيء أروغان، حتى انفراد بعملية إسقاط نظام الأسد فى سوريا ٢٠٢٤، أكثر من ششرين عاماً، حافظ أروغان على تقدم متواصل فى خمسة مسارات، القبول برضا شعبى داخل يمينه من الفوز فى الانتخابات كل مرة، والحفاظ على مصالح دولة الكيان الصهيونى، والحفاظ على الولاء لأمريكا والغرب، والحفاظ على الأتاتورية مع لسات عثمانية، وأخيراً الفوز بوظيفة الوكيل الحصرى لأمريكا والصهيونية والغرب فى الشرق الأوسط، أنتزع أروغان هذا الدور بجدارة، فشل فيها من قبله الشاه محمد رضا بهلوى فى إيران، كما فشل فيها صدام حسين فى العراق.

ويمكن أن نرى مستقبل الشرق الأوسط الكبير من خلال المشاهد التالية:

أولاً: سقوط ديكتاتوريات عربية، مرقت مواطنيها، ثم دمرت وطنها، ثم رهنقت نفسها ووطنها للخارج، ثم سقطت تحتلطيظ وتمويل وتسليح من الخارج، لكن رغبة به الداخل، وإبتهج له الشعب بعد اختلاف مكوناته، ثانياً: اكتمال نموذج أروغان، بعد مثارة منه وصبر من كلالته ورياحته وضمانية، استغرق ربع قرن، ليكون النموذج الإرشادى لديمقراطية مع علمانية مع إسلام متصالح مع الصهيونية وموالم للغرب، وموكل من أمريكا رأساً برعاية شئون التحول نحو الشرق الأوسط الكبير، ثالثاً: شرق أوسط كبير، بلا مقاومة وبلا إسلام سياسى موجه ضد الصهيونية، ولا مانع من إسلام سياسى، لكن بشرط التصالح مع الصهيونية وبعض البصر منها، والكتب عن اداها، رابعاً: بهزيمة المقاومة وإخراج إيران من سوريا وسقوط ديكتاتورية البعث السورى، تكون حقيقة قد انتهت بعد كناع طويل من جانب أمريكا والغرب والصهيونية، من أجل شرق أوسط بدون مقاومة، ولا مانع من مقابل تحقيق هذا الهدف الكبير، من تجريب الديمقراطية وتجريب جماعات الإسلام السياسى، حتى لو كان لها سبل الإرهابى مثل ما حدث فى سوريا، ولا مانع من توكيل تركيا بإدارة هذا التحول المهم.

محافظ المنوفية الأسبق

الزمالك يحاصر «زيزو» فى الجبلية

وكانت لجنة شئون اللاعبين قد قررت حفظ شكوى الزمالك ضد زيزو، كما قررت حفظ شكوى اللاعب ضد النادي أيضًا. وأكد مصدر داخل المجلس على أن الزمالك يتمسك بالحصول على مستحقاته لدى اللاعب، خاصة أن النادي لديه كافة المستندات التي تؤكد أحقيته فى الحصول على مستحقاته لدى زيزو والتي تصل إلى عشرون مليون جنيه. من ناحية أخرى ترددت أنباء قوية على أن مجلس الإدارة سيعقد جلسة مع البرازيلى خوان بيزيرا فى حال وقاء بوعده بالعودة إلى القاهرة خلال الساعات المقبلة بحسب تأكيدات محاميه بهدف الاتفاق معه على الاستمرار بين صفوف الفريق حتى فترة الانتقالات الشتوية المقبلة والموافقة على رحيله بعدها فى حال تلقى النادي عرضا ماديا مناسب لا يقل عن ستة ملايين دولار. فى الوقت الذى يرى فيه أعضاء داخل المجلس أن بيع اللاعب فى الوقت الحالى سيهينى عدد من الأزمات خاصة مستحقات اللاعبين المتأخرة وسداد بعض ديون الزمالك لدى رجال الأعمال الذين قدموا قروضا للنادى وصلت إلى أكثر من ثلاثمائة مليون جنيه.

كتب - مصطفى جويلي:

أرسل مجلس إدارة نادي الزمالك برئاسة حسين لبيب خطابًا إلى اتحاد الكرة يطالب فيه بالحصول على الحثثيات الخاصة بقرار لجنة شئون اللاعبين بحفظ شكوى النادي ضد أحمد مصطفى زيزو لاعب الأهلي الحالى بهدف الإطلاع عليها لمعرفة أسباب عدم البت فى حصول الزمالك على مستحقاته من عائد الإعلانات التي قام بها زيزو خلال تواجده فى القلعة البيضاء. وأرسلت الشئون القانونية بالزمالك كافة المستندات المؤيدة للتظلم المقدم من النادي ضد قرار لجنة شئون اللاعبين بشأن حفظ شكوى النادي ضد «زيزو»، حيث قام محامى النادي بتسليم المستندات المطلوبة إلى لجنة الاستئناف باتحاد الكرة، والتي تدعم موقف النادي فى الاستئناف المقدمين من الزمالك وزيزو. كما تم إرفاق خطابًا لإثبات أنه حتى الآن لم يتم استلام حثثيات القرار الصادر من لجنة شئون اللاعبين، حيث يتمسك النادي بتسليمه صورة منها، مع منحه أجلًا مناسبًا لإبداء الرد والتعقيب على حثثيات القرار.



جمهور الأهلي غاضب من «عموثة»

كتب - محمد اللاهوني:

رغم تحقيق الأهلي العلامة الكاملة فى مسهل مشواره بالدورى الممتاز إلا أن جماهير القلعة الحمراء لا تبدو راضية عن أداء الفريق بعد الفوز الصعب على حساب سموحة بنتيجة ١-٠ فى الجولة الثالثة. الانتقادات اتجهت إلى المدرب المغربى الحسين عموثة بسبب طريقة اللعب التي تحمل بعض التحفظ بجانب المشاكل الدفاعية التي تظهر فى بعض الكرات والتسك ببعض العناصر فى التشكيل الأحمر على رأسها طاهر محمد طاهر وأحمد نبيل «كوكا». ويتمسك عموثة باختياراته رغم أن هناك أسماء مازالت تبحث عن فرصة المشاركة فى تشكيل الأهلي وتترقب إشارة المدير الفنى مثل أقطاي عبدالله وحسين الشحات. وتبحث الصفقات الجديدة عن إثبات ذاتها خاصة أن الثنائى الهجوى سفيان بن جديدة ومنصف بقرار يبحثان عن الهدف الأول مع الفريق وهو نفس حال أقطاي عبدالله. ولم يشارك توفيق محمد الظهير الأسير فى أى مباراة بينما ابتعد أكرم توفيق فى ظل عدم الجاهزية ليبقى الأكثر حصولًا على الفرصة اللاعب على محمود الذى ظهر بصورة مقبولة ولكنه لم ينجح فى تقديم إضافة كبيرة فى خط الوسط. وتحدث عموثة عن نقطة مهمة تتعلق بعودة إمام عاشور لاعب الوسط مؤكدًا أنه يحتاج لتجهيز بدنى يخوض ٣ أو ٤ مباريات ودية. ويرى المدرب المغربى أن عاشور قد يشارك فى مباراة المaulون العرب القادمة أو أبوقير للأسمدة قبل التوقف الدولى ولكنه سيواجه مهمة صعبة فى البدء أساسيا.

«عموثة»
وتعليقات
«دين شرقى»

دماء جديدة فى المنتخب



«الونش» فى الصورة .. و«العميد» يذاكر أنجولا وجنوب السودان

كتب - محمد سعيد:

يعكف الجهاز الفنى للمنتخب الوطنى الأول بقيادة حسام حسن، خلال الفترة الحالية على التجهيز لمسكر الفراعنة الذى ينطلق فى السابع عشر من سبتمبر الجارى، ضمن برنامج التحضير المكثف لخوض مباراتى أنجولا وجنوب السودان، فى إطار التصفيات المؤهلة لبطولة كأس الأمم الإفريقية ٢٠٢٧. وأكثر ما يشغل عقل العميد فى هذه الفترة متابعة مباريات الأندية فى المسابقات المحلية والإفريقية من أجل الاستقرار على قائمة الحليين التى سيتم الإعلان عنها يوم ١٦ سبتمبر الجارى، وعلمت «الوفد» أن المدير الفنى للفراعنة يستهدف استدعاء عدة أسماء جديدة لمنحها الفرصة خلال المسكر الجديد من أجل تجديد دماء المنتخب. وخلال الساعات الماضية، ارتفعت أسهم أكثر من لاعب للانضمام إلى قائمة المنتخب وأبرزهم ثنائى الأهلي على محمود وعمرو الجزار وثلاثى الزمالك محمد شحاتة، حسام أشرف ومحمود حمدي «الونش»، الذين قدموا أداء مميزًا فى الجولات الأولى من الموسم. ويرى العميد أن الونش الذى غاب عن المنتخب طوال السنوات الثلاث الماضية يمثل دفعا كبيرا لخط دفاع المنتخب بعد انتظام مشاركته مع الزمالك وظهوره بمستوى جيد، وكذلك الحال بالنسبة للجزار الذى خطف الأنظار منذ بداية الموسم بأداء قوى مع الأحمر. وفيما يتعلق بالمحترفين، سيتم الإعلان عنهم خلال الأسبوع الجارى من أجل إبلاغ أنديتهم بموعد انضمامهم للمسكر وفتحًا للوائح الاتحاد الدولى، التى تلزم المنتخبات بالتبليغ عن استدعاء

حسام
حسن

كتب - محمد سعيد:

حقق الزمالك فوزًا مهمًا على فريق الميناء الجيبوتى، بنتيجة (٢-١). فى المباراة التى أقيمت مساء أمس الجمعة على ملعب ستاد القاهرة، ضمن منافسات ذهاب الدور التمهيدى الأول من دورى أبطال إفريقيا. تقدم الزمالك فى الدقيقة السادسة بالهدف الأول عبر محمد شحاتة من متابعة مميزة لعرضية الأنجولى شيكو بانزا، الذى بدوره سجل الهدف الثانى فى الدقيقة ٣٧ من عمر الشوط الأول. وقبل نهاية المباراة به دقائق استطاع فريق إى إس بورت أن يسجل هدف تقليص الفارق عن طريق لاعبه مهدى محب. ورغم ضعف مستوى المنافس إلا أن هذه النتيجة تعتبر جيدة للفريق الأبيض الذى خاض هذا اللقاء بصفته الضيف، حيث نجح فى التوصل إلى اتفاق مع بطل جيبوتى لخوض مباراتى الذهاب والإياب على ملعب ستاد القاهرة. ومن ثم يلتقى الفريقان فى مباراة الإياب يوم السبت المقبل على ملعب ستاد القاهرة، فى لقاء يحتاج خلاله الفارس الأبيض إلى الفوز أو التعادل بأى نتيجة لضمان التأهل إلى دور ٣٢١.

وشهدت المباراة منذ بدايتها هجومًا شريرًا للزمالك بقيادة نجم الفريق الأول شيكو بانزا الذى قدم لحاحات فنية رائعة ولعب على الجناح الأسير مشكلا جبهة قوية مع الظهير الأسير الصاعد أحمد الخضرى، واستطاع من خلال إحدى الهجمات أن يصنع الهدف الأول لمحمد شحاتة. وواصل الزمالك هيمنته على الشوط الأول حتى نجح شيكوبانزا فى تسجيل الهدف الثانى بعدما قابل عرضية من ضربة ركنية، برأسية قوية فى شباك الحارس الجيبوتى. وفى الشوط الثانى أجرى معتمد جمال عدة



الزمالك يحقق فوزًا ثمينًا على حساب بطل جيبوتى

تغييرات حيث منح كل من ناصر منسى، عبد الله السعيد، عدى الدياب ومحمد إبراهيم فرصة المشاركة فى اللقاء، وتبارى نجوم ميت عقبة فى إهدار الفرص المحققة أمام المرعى كان أبرزها من أحمد ربيع وناصر منسى والدياب. ونتيجة لهذا التراخى أمام مرمرى الفريق الجيبوتى استقبل الزمالك هدفًا فى الدقائق الأخيرة سجله مهدى حسين محبى، من خطأ فادح فى التمرير للاعب أحمد خضرى الذى وضع مهاجم فريق الميناء الجيبوتى وجهًا لوجه مع الحارس محمد صبيحي.

نيس يراهن على العرب

كتب - محمد يوسف:

يراهن نادى نيس الفرنسى على اللاعبين العرب، ضمن مشروع إعادة بناء الفريق بعد موسم شاق أنهاء بخوض ملحق تقادى الهبوط. وحسم نيس فى الأيام الأخيرة من سوق الانتقالات صفقة الجزائرى محمد الأمين عمورة قادمًا من فولفسبورج الألمانى على سبيل الإعارة، بعد بيعه شراء عقده نهائيا مقابل نحو ٢٠ مليون يورو، وفقًا لصحيفة «ليكيب». ويملك المهاجم البالغ ٢٦ عامًا ٤٧ مباراة دولية و١٩ هدفًا مع الجزائر. ولم يتوقف الحضور الجزائرى عند عمورة، إذ تعاقد النادي أيضًا مع المدافع الشاب عبدالحق بن عدة، البالغ ١٩ عامًا، قادمًا من بارادو، لهدفًا تجريبته الأوروبية مع مجموعة النخبة فى نيس، مع إمكانية تصميده للفريق الأول. ويضم الفريق كذلك الحارس تيدى بولهندي ولاعب الوسط هشام بوداوى، الذى أصبح أحد العناصر الأساسية فى وسط الملعب خلال السنوات الأخيرة، بينما يمثل تونى الظهير على العايدى، الذى شارك فى ٣٢ مباراة وسجل ٣ أهداف الموسم الماضى. أما من مصر، فيسيطر من خلال المدافع محمد عبدالمعتمد، الذى عاد مؤخرًا للمشاركة بعد غياب طويل بسبب إصابة فى الرباط الصليبي، وسجل عودته الأساسية أمام باريس إف سى، رغم خسارة نيس بثلاثية نظيفة. ويمثل المغرب الجناح سفيان ديوب، أحد أبرز لاعبي الفريق الموسم الماضى، بعدما شارك فى ٤٦ مباراة بمختلف المسابقات وسجل ١٠ أهداف، بينها ٨ فى الدورى الفرنسى. وتكشف هذه التحركات عن حضور عربى متزايد داخل مشروع نيس، مع قتل جزائرى واضح، فى وقت يسعى فيه النادي لاستعادة توازنه وتجنب تكرار معاناة الموسم الماضى، والعودة للمناسة بقوة فى الدورى الفرنسى.



عبد المعتمد



محمود
الونش

السيب ٥ سبتمبر ٢٠٢٦م - ٢٣ من ربيع أول ١٤٤٨هـ
٣٠ مسرى ١٧٤٢ق - العدد ١٣٥٥ - السنة الأربعون

الأخيرة

إشراف: أحمد عثمان

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS
alakhera.wafd@yahoo.com

الرفد

«اعرف منظومتك» حملة للتوعية بمنظومة التأمين الصحى الشامل

كتبت - إيمان الجندى:

نجاحات خلال المرحلة الأولى. وأكدت الهيئة أن المرحلة الثانية من التأمين الصحى الشامل لا تمثل مجرد توسع جغرافى فى عدد المحافظات، وإنما تمثل مرحلة جديدة للبناء على الخبرات والنجاحات التى تحققت، وتطوير قدرات التشغيل والإدارة، والارتفاع المستمر بجودة الخدمات، والاستثمار فى المنشآت والكوادر التكنولوجية. وتتفد الحملة من خلال القنوات الرسمية للهيئة العامة للرعاية الصحية على شبكات التواصل الاجتماعى، إلى جانب الصحف والمواقع والبوابات الإلكترونية ووكالات الأنباء والقنوات الإخبارية وشبكات التواصل الاجتماعى للجهات الرسمية وذات الصلة، بما يوسع نطاق وصول الرسائل التوعوية ويعزز دور الهيئة فى التواصل المباشر مع المواطنين وتقديم المعلومات المؤثقة حول المنظومة.

أطلقت الهيئة العامة للرعاية الصحية حملة إعلامية توعوية تحت عنوان «اعرف منظومتك»، وذلك للتوعية بمنظومة التأمين الصحى الشامل الجديد بمحافظة المنيا، أولى محافظات المرحلة الثانية لتطبيق المنظومة، وتعريف المواطنين بصورة مبسطة ومباشرة بكل ما يتعلق بالمنظومة وخدماتها، ومساعدتهم على فهم آليات الانتفاع بها والاستفادة الكاملة من مستويات الرعاية الصحية المختلفة. وأكدت الهيئة أن انطلاق منظومة التأمين الصحى الشامل بمحافظة المنيا يمثل خطوة استراتيجية جديدة فى مسيرة الدولة المصرية نحو التوسع فى تطبيق المنظومة وتحقيق التغطية الصحية الشاملة، امتدادا لما تحقّق من

قاضى قضاة فلسطين؛

نثمن موقف مصر فى التصدى لمخططات التهجير

كتب - صابر رمضان:

أكد الدكتور محمود صدقى الهباش، قاضى قضاة فلسطين ومستشار الرئيس الفلسطينى للشئون الدينية والعلاقات الإسلامية، أن الفتوى ليست مجرد نص معزول عن واقع الناس، ولا حكما مجردا عن اعتبارات الزمان والمكان والآلات، وإنما هى أمانة تؤدّى إحقاقًا للحق وهداية للناس، بما يفرض على المؤسسات والعلماء إدراك طبيعة التحولات والمخاطر المحيطة بالعالم الإسلامى، والمساهمة فى بناء وعى الأمة وتعزيز وحدتها وصيانة مقدراتها والدفاع عن قضايها العادلة، وفى مقدمتها قضية فلسطين

والقدس والمسجد الأقصى المبارك.

جاء ذلك خلال كلمته فى المؤتمر العالمى الحادى عشر للإفتاء، الذى يقعد فى القاهرة على مدار يومين، خلال الفترة من ٢ إلى ٣ سبتمبر ٢٠٢٦، بحضور نخبة من الوزراء والفقيّين والعلماء والمتخصصين من مختلف دول العالم.

وقال «الهباش» إن قضية فلسطين والقدس والمسجد الأقصى لا تخص الفلسطينيين وحدهم، وإنما تمثل قضية عدالة وحق وكرامة للعرب والمسلمين وللإنسانية جمعاء، مشدداً على ضرورة أن يظل الوعى الدينى والإفتائى مرتبطاً بقضايا الواقع. وأن يسهم العلماء والمؤسسات الدينية فى حماية الثوابت والدفاع عن الحق والعدل وكرامة الإنسان، موضحاً أن فلسطين تمر بمرحلة وصفها بأنها من أخطر مراحل تاريخها الحديث، معتبرا أنها لا تواجه احتلالا عسكريا فحسب، وإنما «مشروعا استعماريا متكاملا» يستهدف الأرض والإنسان والهوية والتاريخ والمقدسات، ويسعى إلى فرض وقائع تجعل الاحتلال حالة دائمة، من خلال الاستيطان والضم والتهجير وتغيير الواقع الديموغرافى والجغرافى فى الأرض الفلسطينية.

وأشار قاضى قضاة فلسطين إلى استمرار الحرب فى قطاع غزة منذ ما يقرب من ثلاث سنوات، وما خلفته من أعداد ضخمة من الشهداء والجرحى ودمار واسع، فضلا عما وصفه بسياسات تستهدف تقويض أسس الحل السياسى المستند إلى قرارات الأمم المتحدة، والقائم على إنهاء الاحتلال وتمكين الشعب الفلسطينى من ممارسة حقه فى تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس، مشددا على أن القدس والمسجد الأقصى الأقدس المبارك يقعان فى قلب المواجهة الراهنة، مؤكداً المكانة الدينية والتاريخية للمسجد الأقصى باعتباره أولى القبلتين وثالثى المسجدين وثالث الحرمين الشريفين ومسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وما يرتبه ذلك من مسئولية دينية وأخلاقية تجاه حمايته والحفاظ على هويته.

وأوضح أن الفلسطينيين يعملون، فى ظل المعطيات الراهنة وموارى القوى الإقليمية والدولية، على إدارة الصراع مع الاحتلال وفق ما وصفه بدساتراتيجية الممكن والمتاح، بعيداً عن الشعارات التى لا تقود إلى نتائج عملية، مؤكداً أن حماية الوجود الفلسطينى على أرض فلسطين أصبحت خياراً استراتيجياً لمنع تصفية



د. محمود الهباش

»

●● الفتوى ليست نصاً

معزولاً عن واقع الناس

وإنما أمانة لإحقاق الحق

وهداية الناس

●● نواجه مشروعاً

استعماريّاً يستهدف الأرض

والإنسان والهوية والتاريخ

والمقدسات

الثقافة تصنع وعى الأجيال

«ملتقى أطفال مصر» يكتشف العلمين الجديدة

كتب - محمد خضر:

أكد الأستاذ الدكتور أشرف العزازى، أمين عام المجلس الأعلى للثقافة، نجاح ملتقى «أطفال أهل مصر» فى تحقيق أهدافه، من خلال تشجيع الأطفال على زيارة المدن المصرية الحديثة والتعرف على ما يشهده من جهود تنموية ومعالم حضارية، مشيراً إلى أن العلمين الجديدة تمثل الخطوة الأولى فى مسيرة الملتقى، الذى سيواصل جولاته فى مدن مصر الحديثة بمختلف المحافظات، بما يتيح للأطفال التعرف عن قرب على المشروعات القومية ومظاهر التطور التى تشهدها الدولة.

جاء ذلك خلال تقفده فعاليات الملتقى بمدينة العلمين الجديدة، الذى ينظمه المركز القومي لثقافة الطفل برئاسة الكاتب محمد ناصف، التابع للمجلس الأعلى للثقافة.

كما تقفد «العزازى» معرض الكتاب المقام بالعلمين الجديدة، والذى يُعد أول معرض للكتاب تستضيفه المدينة، مؤكداً أهمية ربط الأطفال بالكتاب والمعرفة بالتوازى مع تعريفهم بما تشهده المدن المصرية الحديثة من مشروعات تنموية وحضارية، وشارك أمين عام المجلس الأعلى للثقافة وقيادات مدينة العلمين فى الفعاليات بحضور أطفال من وزارة الأوقاف ومركز شباب العلمين، حيث تضمن برنامج الملتقى استقبال الأطفال وتظيم زيارة ميدانية لمدينة العلمين الجديدة، للتعرف على أبرز معالمها وما تشهده من تطور عمرانى وتنموى، إلى جانب زيارة معرض الكتاب، وذلك على إطار أهداف مبادرة «اكتشف مدن مصر الحديثة».

وتستهدف المبادرة تعريف الأطفال بمدن مصر الجديدة، وما تشهده من مشروعات تنموية وعمرانية، من خلال الانتقال بالمعرفة من مجرد المعلومات



د. أشرف العزازى خلال إحدى فعاليات ملتقى «أطفال أهل مصر»

مجموعة من الأغنيات والاستعراضات الفنية التى لاقت تفاعلاً كبيراً من الأطفال والحضور.

وشهد الحفل مراسم تكريم الجهات المشاركة والداعمة للملتقى، حيث تم تكريم وزارة التنمية المحلية ومجلس مدينة العلمين القدية، وتسلم الدرغ اللواء أيمن الشيخ، رئيس مجلس المدينة. وشمل التكريم وزارة الأوقاف، وتسلم الدرغ الشيخ أحمد عبدالحميد، إلى جانب تكريم الهيئة العامة لقصور الثقافة، وتسلمت الدرغ الدكتورة حنان موسى، رئيس الإدارة المركزية للدراسات والبحوث بالهيئة.

ويؤكد «ملتقى أطفال مصر» من خلال فعالياته أن بناء وعى الطفل لم يعد منفصلاً عن اكتشاف محيطه، وأن الثقافة والفنون والقراءة يمكن أن تتحول إلى أدوات حية لتعريف الأجيال الجديدة بما تشهده مصر من تنمية وتطور، وصناعة جيل أكثر وعياً بمدنه وتاريخه ومستقبله.

النظرية إلى التجربة المباشرة، بما يسهم فى بناء وعى الأطفال وتعزيز انتمائهم وفهمهم لما تشهده الدولة من جهود للتنمية والتطوير. وأقيمت احتفالية فنية استُهلّت بالسلام الوطنى، أعقبته كلمة الدكتورة مروة عادل، المدير التنفيذي للملتقى أطفال مصر، أكدت خلالها أن الملتقى يمثل مشروعا قومياً مستداما يستهدف بناء وعى أجيال المستقبل، وأوضحت أن مدينة العلمين الجديدة تمثل المحطة الأولى ضمن خطة تمتد إلى مختلف المدن المصرية الحديثة، من خلال المعرفة الأطفال بإنجازات التنمية، وربط المعرفة بالتجربة المباشرة، والفنون والثقافة. وتواصلت فعاليات الحفل مع كورال «سلام» بقيادة المايسترو وائل عوض، الذى قدم للأطفال، على مدار أيام الملتقى، باقة متنوعة من الأغنيات الفلكلورية والوطنية والشعبية والثرائية، وسيل تقاع لافت من المشاركين. كما قدمت فرقة «بنات ويس» بقيادة الفنان عبدالرحمن أوسكار



جانب من لقاء المجلس القومى لحقوق الإنسان مع وفد برلمانى نمساوى

وفد برلمانى نمساوى فى ضيافة

«القومى لحقوق الإنسان»

كتبت - د. سحر صابر:

استقبل المجلس القومى لحقوق الإنسان، برئاسة الدكتور أحمد إيهاب جمال الدين، رئيس المجلس، وفداً من البرلمان النمساوى برئاسة النائب نيكو ماركيتي، وذلك فى إطار الحوار وتبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا ذات الصلة بحقوق الإنسان والتحديات المشتركة على المستويين الوطنى والدولى. وحضر اللقاء محمد أنور السادات، نائب رئيس المجلس، إلى جانب أعضاء المجلس، السفارة الدكتورة ماضى عبداللطيف، وعلاء شلبى، والأستاذة فتيان مراد، والدكتور أيمن زهرى، وأحمد بدوى، والدكتورة وفاء بنيامين، وسيميرة لوقا، والدكتور محمد ممدوح، والدكتورة شيرين فرج، ومحمد عثمان، فضلاً عن المستشار أحمد الموجى، القائم بأعمال الأمين العام للمجلس. وضم الوفد البرلمانى النمساوى النائب ألكسندر بيتشنيج، والنائب فرديناند تيفنيج، والنائب دانيال شفيد، والنائبة هينريكة براندشتور، والنائبة الدكتورة إيزابيث جوتسه، إلى جانب السفير جورج بوسنيجر، سفير جمهورية النمسا لدى جمهورية مصر العربية، والنائبة الوزىر المفوض دانييل هيرتا. وشهد اللقاء استعراضاً لاختصاصات المجلس القومى لحقوق الإنسان فى إطار ولايته الدستورية والقانونية ودوره فى حماية وتعزيز حقوق الإنسان، كما ناقش الجانبان الجهود المبذولة لمواجهة مختلف أشكال التمييز وخطاب الكراهية، وأهمية تعزيز قيم المساواة وعدم التمييز واحترام التنوع، ودور المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والمجالس التشريعية فى التعامل مع هذه الظواهر والحد من آثارها على التماسك والسلام الاجتماعى. وتطُرقت المناقشات كذلك إلى قضايا اللاجئين والمهاجرين وطالبي اللجوء فى مصر والنمسا، واستمع الوفد النمساوى لجهود التى يبذلها المجلس فى متابعة أوضاعهم والتعامل مع القضايا المرتبطة بحقوقهم، انساقاً مع ولايته والالتزامات الدولية ذات الصلة.

وفى استجابة لتساؤلات طرحتها أعضاء المجلس، استعرض الجانب النمساوى جهود البرلمان النمساوى بغرفته للتعامل مع قضايا وتحديات حقوق الإنسان فى النمسا وأوروبا، فى ظل الظروف الدولية والإقليمية الراهنة. وأكد الجانبان أهمية استمرار الحوار بين المجلس القومى لحقوق الإنسان من جانب والبرلمان والمؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان فى النمسا من جانب آخر، والعمل على تعزيز التعاون والاستفادة من التجارب والخبرات المختلفة فى مجال حماية وتعزيز حقوق الإنسان.

«سيلبوتى» وقع فى غرام «حتحور»

مستشرق إيطالى يصدر كتاباً للترويج السياحى لمعبد ندرة

كتب - أمير الصراف:

أصدر المستشرق الإيطالى ألبيرتو سيلبوتى كتاباً تسويقياً لمعبد ندرة البطلمى الواقع غرب مدينة قنا والخصص للعبودة حتحور ربة الفرح والأمومة عند المصريين القدماء، عقب أحدث إصدارات «سيلبوتى» من الإصدارات السياحية التسويقية للمواقع الأثرية المصرية.

وقال الدكتور فرنسيس أمين القنصل الفخرى لإيطاليا فى الصعيد والخبير السياحى، فى تصريحات خاصة لـ«الوفد» إن الكتاب سيدعم بشكل كبير قطاع السياحة الوليد فى محافظة قنا، منوهاً بأن ألبيرتو سيلبوتى توزع كتبه التى تحتوى على معلومات مكثفة وموجزة للآثار المصرية والمواقع الأثرية، فى أوروبا، وهى نوعية الكتب التى يفضلها السائحون لكونها ترافقهم كدليل فى جولاتهم السياحية للمناطق الأثرية فى مصر. وأوضح الدكتور فرنسيس أمين، أن ألبيرتو سيلبوتى تخصص منذ سنوات طويلة فى إصدار هذا النوع من الكتب التى يطبعها داخل مصر طباعة فاخرة تتسق مع متطلبات السياحة، ويبلغ عدد إصداراته من الكتبات مكثفة المعلومات ٧٠ كتاباً، وتحتوى على معلومات موجزة عن المواقع الأثرية فى كل مصر.

وعتبر القنصل الفخرى لإيطاليا فى الصعيد، إصدار هذا الكتاب عن ندرة، دفعة جيدة لقطاع السياحة فى محافظة قنا، منوهاً بأن ذلك الكتاب تأتى أهميته من سمعة مؤلفه ألبيرتو سيلبوتى فى الدوائر المتخصصة فى قطاع السياحة فى الغرب، ويُشار إلى أن ألبيرتو سيلبوتى، هو مستشرق إيطالى يُقيم فى مصر منذ سنوات طويلة، وهو كاتب وصحفى ومصور علمى، وعضو الجمعية الجغرافية المصرية.

وعمل «سيلبوتى» البالغ من العمر ٧٥ عاماً على توثيق رحلات الرحالة الإيطاليين إلى مصر خلال القرون الماضية، واهتم بتوثيق الحياة البحرية فى البحر الأحمر، وترأس العديد من البعثات إلى الصحراء المصرية لدراسة الفن والحياة اليومية فى العصور القديمة، ويُقيم المستشرق الإيطالى فى شرم الشيخ. وفى السياق ذاته، تواصل محافظة قنا، تنفيذ المشروعات الهادفة إلى وضع قنا على الخريطة السياحية، وقال اللواء دكتور مصطفى الببلاوى، محافظ قنا، أن مشروع تطوير المرسى السياحى فى قرية ندرة، يهدف إلى ربط كورنيش قنا الشرقى بقرية ندرة عبر مسار نهري متكامل وصولاً إلى معبد ندرة.

وأوضح المحافظ أن ذلك الربط يعزز من القيمة الثقافية والاقتصادية، ويساهم فى إحياء التراث المحلى وجذب السياحة الريفية والبيئية للمنطقة، من خلال معارض الحرف التراثية ومراكز الخدمات السياحية، التى ستقام على الشريط النيلي وفى قرية ندرة. وأشار المحافظ إلى أن مشروع الإحياء المتكامل بقرية ندرة، يهدف إلى تحسين البنية التحتية للمباني التراثية والحفاظ على قيمتها التاريخية، والربط بين الزراعة والترفيه، وتقديم تجارب تشمل الأنشطة الزراعية لدعم الاقتصاد المحلى، والترويج للحرف اليدوية، ودمج المنتجات المحلية داخل المنظومة السياحية، مما يساهم فى تحقيق التنمية المستدامة.



على هامش مهرجان فينيسيا الـ83

«الزراوى»: تأثرت بالسينما المصرية..

تمكنت من عبور الحدود



محمد الزواوى

الغرب لم يفصله عن جذوره بل ضاعف من إحساسه بالمسؤولية، مشيراً إلى أن معركته الأساسية تكمن فى تغيير الصورة الذهنية للعرب، وقال: «عندما أشارك فى أعمال يشاهدها الملايين حول العالم، يصبح هدفى تقديم الشخصية العربية بعمق وإنسانية، وأدسنة المهاجر العربى لكسر القوالب النمطية التى حاصرتها طويلاً فى السينما الغربية».

وعلى هامش المهرجان السينمائى الذى تنظمه مدينة العلمين الجديدة، شارك الزواوى فى جلسة حوارية مع الجمهور المصرى، موضحاً: «لطالما اهتمت مسيرة النجم العالمى الأسطورة عمر الشريف: فقد تمكن من عبور الحدود وإثبات عبقرية الفنان العربى فى هوليوود دون أن يفقد هويته. أنا أسير على دربه، ورغم مسيرتى الأوربية، تظل مصر بالنسبة لى وهوليوود الشرق» والبوصلة التى يتجه إليها وجدان أى فنان». وعبراً عن امتنانه الكبير، حيث قال: «لا يمكننى أن أنسى سعادتى الفاعمة حين عرض أحد أعمالى وتم تكريمه فى دورة سابقة بمهرجان القاهرة السينمائى الدولى. هذه اللحظة رسّخت فى داخلى إيماناً بأن النجاح فى أوروبا يظل منقوصاً دون تصفيق الجمهور المصرى والعربى».